اعراب سياسى وشرح « دبلوماسى »

واخماس تضرب باسداس !؟

العار يدمغ شعبا لا حراك به
قد خدرته ملاهي العيش والبطر

ضيف الله الحمود

العار : والشنار مترادفـان ، والناس اشكال ، والوان ، وحيـن يستسلم الشعب للدعة والاستكانة والترف ، ويعيش ليالي القمـار ، « والكنكان » يحل به الضعـف ، وتلاحقـه الهزائـم ، والهوان ، والخسران . .

يدمغ : وعلى الجبهة شعار المذلة والخزي يرفع ، والعدو في الديـار يرتع ، وعلى المقدسات يتربـع ، وبالايذاء ، والاضرار بالبلاد وعبادها يتربع .

شعبا : مفعوله بـه منصوب ، تتناوشه المآسي ، والرزايا والخطوب طالما وهو قانع بالذله ، قاعـد عـن الجهاد ، واهله شتـى الاراء ، والانكسـار ، والصفوف معوجة ، والكراهيات ، والعداوات تغلـف القلوب .

لا حراك : نافية ، ولا تخفى على الله خافية ، وكان العرب في الايام السالفة امة المجد ، والسؤدد حين كانت العزائم ماضية ، والضمائـر نقية صافية ، وحراك المنصوبـة على امرها مغلوبـة ، والكرامـة مصلوبة واقدامها حافية .

به : جار ، ومجرور والصهيونية هدمت منازل صيدا ، وخربت مـزارع صور ، وعلى الباغي الدائرة تـدور

قد : للتحقيق وفواتير المشتريـات والمبيعات بحاجة الى التدقيق .

خدرته : في الماضي والحاضر ، والغيور على مصا[...] الامة ساهر ، والفاجر ياكل [...] التاجـر ، ومن الخليج الزاخر [...] المحيط الهادر امال تعلقها امتنا [...] الزعيم المنتظر القادم من الغيـ[...] باذن العلي القاهر .

ملاهي العيش : مضاف ، و[...] اليه ، والسارق يلتفت حوالـ[...] والمرتشي يعد الذي بين يديه .

والبطر : الوان للعطف بعض[...] ومع البطر للابصار يخطف والجا[...] ثمار جنايته يقطف واللاابالي من [...] الامة يبذر ويسرف .

والخطة المثلى .!؟

بم احتفالكموا ، يا قـوم ، يا عرب
ابالهزائم يحلوا العيش ، والطرب ؟

ام بالمهانة ، «والاقصى» نحيط بـه
وذاك لبنان ، والجـولان ينتحـب

والاسر طوق فـي يافـا مآذنهـا
وفي «الخليل» لظـى التنكيل يلتهـب

و «الدير ياسين» امست بعد نكبتهـا
سود الصحائف في تاريخها النـوب

سيمت من القتل ، والتعذيب اشنعه
والليل يصرخ ، والاجواء تصطخب

تشكو العروبة ، والتمزيق فرقهـا
اشتات شمل مـع الاهواء تحترب

وفي الجليـل ، وفي سينـاء اهلكمو
رهن القيود ، وعود الشنق منتصب

و «كفر قاسم» تحكي قصته ، وكذا
«يالو» و «عمواس» في ماساتها عجب

يا نائمين علـى هـزء ، ومهزلـة
كفى الهوان ، ويكفي الهذر ، واللعب

ما فيهما لشعوب قـط نصرتهـا
وليس بالخلف يدنو القصد ، والارب

وليس تسعـد اوطـان مصدعة
اذا النزاع له التصفيق ، والخطب

وليس يبلـغ قوم مـا يريد اذا
شعار ساسته التفريـق والشغـب

بلـغ يبلغون من الغايات اعظمهـا
اذ الوفاق شعار الكل ، اذ يجـب

وجوبه حتـم نصر نحـن ننشـده
ان يستقيم لنا التخطيط والسبب

والخطة المثلى التي ما بعدها خطط
هي الجهاد ، وفيـه العز ، والغلب

وهو السبيل الـى فوز ، وسؤدده
بغيره لـن تنالوا المجد ، يا عـرب

خبز الشعير !

يصفونه في قوائم « الحمية » الصحيـة ، والطبية ويرونـه مفيدا في علاج بعض الامراض وانواع اطعمتها المحددة وليس له لديهم نظير . . والحصول عليه سهل ، والمذاق طيـب ، وشعيره اذا غلي في ماء ثـم برد كان شرابا لمن يشكـون امراض الامعـاء ، والكبد ، مثلما هو من وصفات مرضـى السكري وهو بذلك مشهور ، شهير ، وفي عداد النباتـات ياتي بعد القمح ، وانعـم بهما والله باركهما وهو جل شانه العظيم القدير يعلم الحسد في نفوس الحاسدين ، والكيد في اذهان الكائدين ، والذم على السنة الحاقدين والتحقيـر ، والعقوق ، والجحود صحبا[...] عديد وكثير ، فهم رغم فوا[...] الشعير ، يذمونه بالقدح وبا[...] من المدح السباب ، ومزاعـ[...] واكاذيب التشهير شانه لـ[...] وضعه هذا شان شعب الارد[ن] العربي الاصيـل وحدوي متسامح ، مضياف ، مجاهد وتاريخه طويـل بالمكارم والمكرمات ينظر الى كل عرب[ي] نظرة الاخـوة ، والمودة ويتمنى لهم الخير الوفير ، و[...] هذا فحاله لدى بعضهم حا[...] خبز الشعير رغم فضلـ[ـه] وفائدته ، فذلك البعض يقا[بل] الاحسـان بالاساءة، ويجز[ي] العرفان بالجحود فلا حول و[لا] قوة بالله الخبير البصير .

صفحة الصحفي

صاحب الامتياز ضيف اللهالحمـود العـدد ٣٣٣ السنة السادسة الاثنين ٨—٥—١٤٠٠ هـ الموافق ٢٤—٣—١٩٨٠

في هذا العدد

حكمة الاسبوع

« والسماء ذات الرجع ، والارض ذات الصدع ، انه لقول فصل ومـا هو بالهزل ، انهم يكيدون كيـدا ، واكيد كيدا ، فمهل الكافرين امهلهم رويدا » .

صدق الله العظيم

وطن..وامة ماجدة وآلام وآمال كبار!

اما الوطن فوطننا العربـي الكبير عظيم بطاقاته البشرية ، وامكاناته المادية ، وثرواتـه الطبيعية الهائلة ، قوي بمركزه الاستراتيجي المنيع بين الشرق والغرب ، وفي وسط العالـم المترامي الاطراف .

واما الامة فامتنا العربيـة الماجدة ذات الاصالة التاريخية الزاهرة ، والتراث الحضـاري المنير ، والتي « كانت خير امة اخرجت الى الناس » .

واما الالام فلا مجال للتوسع بذكر اسبابها ، فهي اشد واكثر من أن نتسع لها كلمة عاجلة ، وواقع العرب في هذه الظروف المريرة يصورها في الاذهان ، ويجسدها في العقـول تلتفت يمنة ، ويسرة ، والى الامام ، والى الخلف فلا تجد الا ما يؤلم ويحزن ، والعرب اعـراب ، وعربان ، واعاريب بخلافاتهم، وانقساماتهم ، وصبرهم على ايذاء يلاوه ايذاء من اعدائهـم المحتلين ، والمحالفين للعدوان والامال ، وما اسمى الامال تحرير للديار ، وغسل للعار ، وانتصار يعقبه اندحار علـى كل الطامعين ، والمعتدين والله جل شانه محقق كل الامانـي بالاتحاد ، والوفاق .. بالقوة التي لن تكون بغير جمـع الصفوف ، والسير قدما الـى الامام تحت راية الجهاد .

بسم اللـه الرحمن الرحيم

وبعـد :

فيا ايها العرب !؟

ليس اكثر اولوية لدى القلم الغيور ، والعربي المسلم الوفي لامانته ، ومسؤولياته ، والتزاماته القومية ، والوطنية والانسانية .. ليست هناك اولوية تسبق تاكيد الدعوة الملحة وتكرار النداء الخالص الى اعماق كل مواطن في وطننا العربي الكبير ، وعالمنا الاسلامي الواسع نستحلفه بالله العلـي العظيم ، وبحق امته في ان يعيش عيشة الكرامة ، والامجاد والسؤدد ، وحق اجياله في ان يحيوا ، ويعيشوا حيـاة الاستقرار ، والعدالة الاجتماعية ، وعلو المكانة ، والهيبة في هذا العالم لا يحترم الا الاقوياء ، ولا يعتز الا بالكرماء ، ولا يفتح صفحات تاريخه الشعوب الناهضة ، والدول المنيعة والمجتمعات المتقدمة ، المتطورة علـى مسيرة الرقـي ، وازدهار ... دعوة نظل ، ونظل نوجهها الى بني قومنا حيث كانوا ان يباشروا مرحلة جديدة ، من حياة جديدة تقوم على ايثار المصالح العامـة على الخاصة ، والجهاد علـى الخنوع ، والاستسلام ، والتضحية على اللاابالية ، والجبن ، ويهبوا هبة امة واحدة تعقد العزم على ان تشق طريقها رغم الصعاب ، والعقبات نحو اهدافها السامية في الحياة الكريمة الافضل ، وفي اطار السيادة الكاملة ، والوحدة الشاملة ، وتحت شعار : الله اكبر ، الله اكبر ، ولله الحمد

اللقاء الاخوي

● بين جلالة الملك الحسـين ، وضيفه الرئيس الشاذلي بن جديـد يجسد صدق العلاقات الاخوية بيـن البلدين — البلد الواحد ، بلد العرب الاردنيين ، والجزائريين يتطلعون الى زيارة الرئيس الجزائري الى الاردن ، والى سورية ، والعراق بتعليق اسمى الامال ، والاماني على ما يسفر عنه هذه اللقاءات لصالح جمع كلمة العرب وتوحيد صفهم على مسيرة التحرير ، والوحدة ، واهلا وسهلا بالضيف الكبير في بلده الاردن ، ومحبة الى الزعيمين الكريمين

اعياد ..و تمنيات طيبة

● عيد ميلاد سمو الامير حسن ، ولي العهد اطال الله في عمره موفقا ، ميمون المساعي ، وهو من هو سموه الغيور على مصالح البلاد ، والعباد معنيا تمام العناية بالشؤون الاقتصادية والاجتماعية ، والعلمية ، والفكريـة يسعى ، وعلى الدوام ، من اجـل حلول المشاكل الداخلية ، وتوجيـه المسيرة الناهضة الى الافضل بقيـادة جلالة الملك المعظم ، حفظهما اللـه بالمجد ، والسؤدد .

● وعيد الطالب ، من اعيادنـا الوطنية الهامة توليه الرعاية، وتعطيه من التكريم ، والتقدير ، والطالب الابن البار ، والاخ الصالح ، وابن العـم الكريم له من جهدنا ما يستحق ، ومن عواطفنا المحبة ، والمودة ، والحنـان الاكيـد .

● وعيد الام ، وما ادراك مـا الام الرؤوم ، وحنوها ، وسهرهـا بتقشفنا ، دائما وابدا ، ان نعزها ، ونبجلها ، ولا نبخل عليها من عرفان جميلها حنا في الاعناق ، ودينا علـى القلوب ، ووفاء خالصا لما لها علينا من حقوق مقدسة فرضها اللـه ، وفرضها مشاعر الانسانية ، مهجـة الافئدة ، والرائدة ، الباقية ، المهمة ورحمك الله يا امي ، ورحم كل ام غذت ابناءها على حب الوطن ، ومحبة الامة ، والاخلاص للمثـل العليا ، والقيم الانسانية الرفيعة .

● وعيد ذكرى « الكرامة » ومعركة — الكرامة ، وما يعلنه في النفوس العربية الغيورة من حماس ، واندفاع نحو التحرير ، وهو باذن الله كائن طال الزمن ، ام قصر والاردن المرابط على خط الدفاع الاول عن دنيا العروبة ينهل من معين ذكرى معركة الكرامة كل ما يصبو اليه الغيورون العـرب بانتظار المعركة الحاسمة ، وانتظار يوم التحرير — تحرير كل التـراب الفلسطيني الطهور ، وكل شبر مـن اراضي العرب المحتلة .

في ظلال مغارة مفتاح ؟

افراح مؤقتة زائلة زائفة للمستظلين بظلالها ، المنتفعين بصلالها ، وستهدم عليهم دورهم الحرام ، وقصورهم ، وسيمسون بغضب الله ، ولعنة المظلومين ، والمغلوبين على أمرهم عظاما واشباح ، والله يمهل ، ولا يهمل والسارقون ، واللصوص ، وقطاع الطرق ، والمتلاعبين العابثين بمقدرات الشعوب ، والامم مجرمون عقابهم صارم عند خالق الاكوان بما قد جنوا وتركوا من الام ، ومصائب ، وجراح .. ومغارة « مفتاح » السيئة الماضي ، المعنية في الحاضر تقع عند منتصف طريق اربد — عجلون كانت مقر اللصوص ، كما هي اليوم رمزا ، وشعارا لكل عمل ، فعل ليس من أعمال البر ، والصلاح يستظل تحت هذا الرمز الشعار كل دجال افاق ، شرير يجني من اجرامه الارباح كهؤلاء ، واولئك العابثين ، الغشاشين ، المرتشين ، المتعاملين مع الرذيلة ، والانحراف يسرقون جيرانهم ، ويبتزون اموال مواطنيهم ، ويسيئون الى السواح ، من امثالهم واصنافهم ، وانواعهم الشريرين القباح : —

● المستغلون للطوارىء ، والظروف الصعبة يضاعفون اثمان الضروريات ، ويحتكرون الاقوات ، ولا يرحمون الاطفال ، والمرضى ، والشيوخ ومن هو بحاجة الى رغيف خبز ، أوه مبجة كاز ، او سولار ، ويمزجون المحروقات السائلة بالماء القراح .

● رافعو اجور الخدمات الملحة اضعاف ، اضعافها بحيث أن احدهم قد تقاضى (٢٨) دينارا — عقدا ، ونقدا — اجرة تصليح « مالة » قطعة في جهاز التدفئة اقتضت من الوقت خمس دقائق صحاح .

● معبدو جور ، وحفر الشوارع ، والطرق لا تستمر في الايام الماطرة دقائق معدودات — تعود حليمة بعدها الى عادتها القديمة — مطبات ، ومنخفضات ، واخاديد اخطارها بالغة ، واضرارها جسيمة ، واعان الله سائقي السيارات ، والمركبات ، وكم حادثة وحادثة اودت بحياة الابرياء نتيجة الاهمال ، والغش ، والاستهتار بعيدا عن خشية الله القدير ، ونقاء الضمير ، واللامبالاة كم ، وكم جعلت من بيوت في نكبات ، ومصائب ، واتراح ، ومزيد نوح ، ونواح .

● ومن المستظلين بظلال مغارة مفتاح ، والمنطلقين منها الى الاثم ، والاجرام وكانهم في نشوة ، وانشراح — الزعماء ، المتزعمون المتاجرون بالقضية وليس من جهاد بالمال ، والدماء والارواح ، بل الجهاد لديهم تظاهر ، وادعاء ، ومزاعم ، واصطناع مواقف مثيرة ، وخلافات في الصفوف ، والجبهات الداخلية ، والخطب هذر ، والتصريحات هذر ، والعمالة سرية ، والاتصالات مشبوهة ، والترف مغدق ، والليالي ملاح ..

● ومن افراد العصابة — العصابات المنتشرة في طول الوطن العربي ، وعرضه من برع في النفاق ، والشقاق ، ومسخ جوخ الاكابر — الاصاغر — ومنهم من لبس لبوس التقى ، والورع ، وزعم انه مفكر اسلامي ، لا يؤدي الزكاة ، وان حج فعلى حساب خزينة الحجاج ، ومال الفقراء يبعثر في حفلات الطعام ، والشراب ، ولسان حاله الحياة كفاح ، ولكنه كفاح مال المسلمين ، والعبث به على المحاسيب ، والانصار ، والمصفقين ، والمطبلين للكذب ، والرياء ، والتلفيق ضامنين تجارتهم الى فلاح ، ونجاح ، وهي الى بوار طال الزمن ، او قصر وبئس صنيعهم وبئست تجارتهم ، وبئس السلاح ، وستهدم مغارة « مفتاح » على رؤوسهم هي وكل مغارة قامت على الشر ، وعاشت له ، واهلها الى زوال ودمار ، ورمزها على الدوام رمز اللصوصية واللاشرعية وخيانة الامانة ، والمسؤولية ، ومال الامة عندها مباح .

صندوق العجائب

البعض ممن « خطرات النسيم تجرح خدودهم ، ولمس الحرير يدمي بنانهم » — من جماعة « كاد المريب ان يقول خذوني » من الصندوق يعاديه ، ويحقد عليه ، وعلى صاحبه ومدير ادارته حاقد ، وغاضب .. وبعضهم من اللاابالين الذين لسان حالهم على الدوام يردد — يا الله السلامة .. مالي ووجعة الراس .. العب وحدك تات راضيا .. لا سمعت ، ولا رايت — هذا البعض يلوم صاحب « الصحفي » الذي يشغل نفسه ، ويقلق باله بمشاكل البلاد ، والعباد والاولى له ان ينصرف الى شؤونه الخاصة ، لا العامة ، والى طعامه ، وشرابه ، ولباسه ، ومسكنه دون الاهتمام بالشؤون العامة والوطن كان مغلوبا او غالب ، وبئس الراي ، والنصح ، وبئس حقد الحاقدين ، ودس الموتورين ، والدنيا مثل عليا ، وكلمة الحق تقال ، والشعور بالمسؤولية يدفع الى التضحية ، والنقد الهادف مطلوب ، مرغوب ، ولا يعاديه الا الجبان ، والمنحرف ومن هو مرتكب للمخالفات ، والجرائم في سلسلة النكبات ، والمصائب تنهال على المجتمع الذي لا يفسح المجال للشورى ، ويتنكر للراي المعارض البناء ، والحوار الهادف ، ويصول ، ويجول في ميوعته ، وانحلاله ، وجهالته ليظل في التيه ، والضلال ، والتاخر لان قصر النظر ، وسوء التصرف ، وعدم الاستماع الى الملاحظات ، والانتقادات ، والرد عليها ومناقشتها بالحسنى هو السبب في الطغيان ، والطغيان عنوان المصائب .. واول مشاهد الصندوق ايها المشاهدون الكرام مناظر ، وصور حفر ، وجور الشوارع كم لها من فواجع ، ومآس ، ومتاعب مثلها مثل صور ومناظر الجسور والعبارات التي تتصدع لاول مطر خفيف أو كثير ينزل لاهمال التدقيق ، والمراقبة ، ولان المسؤول كان عن متابعة العمل لاسباب يعلمها الله غائب .. وتعال صاحبي تفرج في صندوق العجائب على بناية مجمع مدارس سمير الرفاعي ، وموقعها غير الملائم ، والغش الذي ثبت في بعض اجزائها ، والمتعهد لعله بالعطل ، والضرر مطالب .. ومن الداخل الى الخارج ننتقل الى الفرسان البواسل الصيد الكماة في لبنان وبلاد المغرب العربي لا يقاتلون الاجانب بل اخوانهم من الاعاريب ، والاعارب ، وهذه هي صيدا ، وصور ، وبنت جبيل ، والنبطية باتت واضحت في الكثير من احيائها اطلالا ، وانقاضا ، وخرائب ، والحبل على الجرار ، وما دام بنو قومنا مختلفين ، منقسمين على انفسهم فالمصائب تتوالى ، والعدوان الصهيوني مستمر والاحوال غير مستقرة ، والاحداث تتوالى بالارزاء ، والنوائب !!

دق المهباش (ابا ممدوح) ؟

دق المهباش ، وديوانك العامر يجمع « النشامى » ، والاصدقاء ، والقادمين الضيوف يجدون لديك الترحيب الكافي والكرم الاصيل لا منا ، ولا اذى من مروءات « النجادوة » وابي ممدوح زعيمهم المناضل يتشوق الى الايام الخوالي في ربوع فلسطين ، ونجدها ، وجبالها ، وتلك كانت معركة « الزراعة » وذلكم هم زملاؤه ، ورفاق دربه منهم من قضى ، ومنهم من ينتظر وما بدلوا تبديلا ..

دق المهباش ، واكثر عليه كعادتك من الهال يطيب النكهة ، ويصفي الذهن ، ويحيي القلب ، ودع النجل الكريم يكرر الفنجان ، بعد الفنجان ، ثم استمع الى الحضور هذا يحدث عن البوليساريو ، وذاك يحدث عن اريتريا ، والثالث يحدث عن وحدة اليمن في زاهر الازمان ، ومنهم من يحدثك عن نهضة « عمان » وعاصمتها مسقط ومشاريع البناء ، والعمران ، واخرون يحدثون عن صمود سورية العزيزة في وجه العدوان ، ومنهم من حديثه عن ماساة العروبة في لبنان ، وعمالات العملاء وما جروه على الوطن من سمعة سيئة وخذلان .. ويتشعب الحديث ، ويتشعب عن خيرات السودان ، وعدم نجدة العرب لمناضلي « اوغادين » وعدم اكتراثهم بفكرة جعل البحر الاحمر بحيرة عربية ليس على شواطئها موطأ قدم لحبشي يؤجره للصهيونية ، واحلافهم الغادرين سواء اكانوا من الشرق ام من الغرب فالكل لا يريد الخير للعرب ، والكل يريدهم اتباعا ، وابقارا حلوبة ، ويريد بلادهم مزارع ، وغنائم يا ايها العرب ، والعربان .

دق المهباش ، بو ممدوح واسال عن اسباب كثرة التصدعات في شوارع عمان ، ثم عن مشاكل التسويق الزراعي ، وارتفاع اثمان المحروقات ، وكثرة مشاكل السير ، ابحث مع المعنيين اسباب انجراف التربة ، وتعرية سفوح الجبال ، والوديان ، وقل للمسؤولين لماذا تتكاثر الانهيارات في وادي شعيب ، ثم والاهم من هذا ابحث مع الحضور اسباب التفكك ، والتحلل الاسري ، وما هي اسباب شيوع النفاق ، والرياء ، واذكر لهم من قصص الرعيل الاول ، وجراتهم في الحق ، واخلاصهم للواجب ، وتوسل الى العلي القدير الشان ان يجمع العرب على المحبة ، والالفة ، والمودة ، وان تستقيم صفوفهم جبهة واحدة قوية منيعة تقوى على درء الاخطار ، وقلع جذور الصهيونية من ديارنا في سائر انحاء فلسطين ، وسيناء ، والجولان ..

اعلان

« تعلن مؤسسة المواصلات السلكية واللاسلكية عن حاجتها لشراء دراجات نارية حسب المواصفات التي يمكن الحصول عليها من مكتب مدير اللوازم الكائن في مبنى المؤسسة — جبل عمان — الدوار الثالث .

ان اخر موعد لتقديم العروض هو الساعة العاشرة من صباح يوم السبت الموافق ٢٢—٣—١٩٨٠ ، علما بان التسليم الفوري يعتبر عامل هام في الاحالة » .

المدير العام
المهندس محمد شاهد اسماعيل

شروط خاصة :

١ — تقدم العروض على اساس الاعفاء من الرسوم الجمركية والرسوم الاخرى كلما كان ذلك ممكنا .
٢ — التسليم الفوري او قصر مدة التسليم عامل هام في الاحالة .
٣ — رسوم طوابع الاحالة والرسوم الاضافية للجامعات من مسؤولية المتعهد .
٤ — يوافق المناقص على ان اصدار امر الشراء من المؤسسة يشكل مع وثائق العطاء عقدا ملزما .
٥ — تقدم كفالتي دخول العطاء بقيمة ٥٪ وحسن تنفيذ بقيمة ١٠٪ مسحوبتين على بنك اردني محلي وغير مشروطتين (كفالة حسن التنفيذ تقدم بعد الاحالة) .
٦ — غرامة التاخير في حالة تاخر المتعاقد عن تنفيذ ما التزم به في الموعد المحدد في العقد فللمؤسسة ان تفرض عليه غرامة تاخير بصرف النظر عن الضرر الناشىء عن التاخير في التنفيذ لا تتجاوز نصف بالمائة (٥ر٪) من قيمة المواد التي تاخر في توريدها عن كل اسبوع تاخير او جزء منه .
٧ — لا تعاد للمتعهد كفالة حسن التنفيذ الا بعد توريد الدراجات الى المستودعات وقبولها .

اغراب ولكن في بلادهم !؟

● الذين هم لعهدهم راعون ، مع الكثرة الكثيرة لا يرعون عهدا ، ولا ذمة ، ولا هم لمجتمعهم ، ووطنهم جد مخلصون .

● والذين يخلصون لاعمالهم ، ويصدقون في اقوالهم ، ومن حولهم الكثيرون يعيشون للغش ، والكذب ، والدجل ، والنفاق ، وفي لاابالياتهم هم يسترسلون ، وتحت شعارها يستظلون .

● اغراب ، وطوبى للغرباء الذين يرفورن الفلس من مال الدولة ، ولا هم يضيعون وقتا سدى ، ولا بمالها يعبثون .

● اغراب الشعراء الذين شعرهم نابع من قلوبهم تحسسا بالالام الوطن ، وأماله ، وشعرهم لا للمدح الرخيص ، والهجاء المشين بل شعرهم دعوة الى الهدى ، ونداء الى الجهاد ، وحكم ، وامثال ، ومثل عليا ، وغيرهم الكثرة ننظم الشعر نفاقا للمستبدين ، ومدحا رخيصا للغاشمين ، وتشويها للحقائق ، والواقع ، ورفعا لشان المتسلطين المتزعمين .

● اغراب ، وما اعظم الغرباء في اوطانهم يعملون جنودا مجهولين ، ويقولون الحق المبين ، ويجرءون اذ يسكت الاخرون عن كلمة الحق ، وعلى الصغار يستسلمون .

● غرباء في مجموعات الانحراف ، وبين الجشعين ، والمستغلين ، والمنحرفين اولئك الذين يكتفون بالحلال ، ويخافون الله ، وحساب الضمير ، وهم على الدوام اهل الامانة ، والاستقامة ، والصدق ، والحياة عندهم حياة الشرف ، والمروءة ، والصبر المبين .

الخطة العشرية لتطوير اقليم بنى حميدة فى مجال التربية والتعليم العالي «٤»

اعداد سلامة الفقهاء

٣ ـ انشاء المدارس النموذجية لكافة المراحل : ـ

ان تطوير العملية التربو ـ تعليمية تتطلب توفير منـاخ مناسب لكل من الطلبة وهيئات التدريس ، كما ان الزيادة في عدد الطلاب تتطلب مدارس تستوعب اعدادهم وهذا الامر يحتم انشاء مدارس نموذجية مجهزة بأحدث الاجهـزة والاثاثات لجميع المراحل الدراسية ، ويجب ان يراعى في مثل هذه المدارس الاستجابة للتوسع الراسي والافقى في البناء والمرافق العامه لمواجهة اي زيادة طارئة في عدد الطلبـة ، ويجب الا تقل مساحة المدرسة النموذجية في المرحلة الابتدائية عن ٨ دونمات من الارض ، تتضمن فصول الطلبة والغرف الادارية ، والمرافق العامة كالمقاصف والمراكز الصحيـة والمساجد والمسارح وقاعات المحاضرات والصالات الرياضية المغلقة الشتوية والصيفية ، والحدائق المدرسية ومواقـف وسائط النقل ، على ان يوفر لجميع اجزاء كل مدرسـة التدفئة والتبريد المركزية ، والمكتبات والمختبرات الحديثة .. ومثلها المدارس بنفس المواصفات والتجهيزات مع مراعاة زيادة المساحة الجغرافية الى ١٢ دونم ، وتحديث بعـض المرافق فيها كالمختبرات والمكتبات والمقاصف والملاعـب والمسارح وقاعات المحاضرات . وما ينطبق على مـدارس المرحلتين الابتدائية والاعدادية ينطبق على المرحلة الثانوية مع بعض التعديلات والاضافات وزيادة المساحة الجغرافية الى ١ دونم ، ويجب توفير مدرستين نموذجيتين واحـدة للذكور والاخرى للاناث في كل مرحلة من المراحل الدراسية الثلاثة في كل قرية ، على ان يراعى ان تكون تلك المدارس في اماكن متوسطة من كل قرية ، وابعاد المسافة بين مدارس الاناث والذكور لكافة المراحل .

٤ ـ تنويع التعليم الاعدادي والثانوي : ـ

ان تنويع التعليم الاعدادي والثانوي أمر ضروري لاكساب طلابنا القرويين قسطا وافرا من المعرفة والثقافة المهنيـة الى جانب الاكاديمية ، فاذا تم بالسهل تنويع التعليم الابتدائي فان الواجب يملي علينا ضرورة تدريس مناهج مبسطة في حركة المرور ، والسلامة العامة ، وكيفية السير على الطرق ولكن في المرحلة الاعدادية لا بد من توسيع دائرة التعليـم المنوع بحيث ننشر في كل مدرسة ثقافة مناسبة في الزراعة والصناعة والتجارة والبريد والفندقة والتمريض بالاضافـة للتعليم الاكاديمي ، وهذه الفروع تلبي احتياجات البيئـة المحلية وميول الطلبة ، كما انها تمهد الطريق للطالب اذا ما أراد الاستمرار في واحد من تلك الفروع في المرحلة الثانوية التي تكون اكثر تخصصا . على أن تشكل المباحث المهنية المبسطة ما نسبته ٣٠٪ من المباحث الكلية ، واما فـي المرحلة الثانوية فيجب ان تتسع دائرة التنويع اكثر مـن سابقتها في الفروع الاكاديمية ـ الادبي ، العلمي ـ والفروع المهنية المختلفة ، لعى ان تشكل المباحث المهنية في كل فرع ٩٠٪ من مجموع المباحث الكلية لكل فرع مهني ، وكذلك ٩٠٪ مباحث ادبية للفرع الادبي ، ٩٠٪ مباحث علمية للفرع العلمي ، أما الـ ١٠٪ لجميع الفروع المهنية والاكاديميـة فتوزع توزيعا منطقيا على بقية فروع المعرفة العامة . وهذه الانماط تشجع الدراسات الانسانية والعلمية والمهنية فـي مرحلة الدراسات المتوسطة ـ المعاهد ـ والعليـا ـ الجامعات ـ وتساعد على خلق توازن بيـن التخصصات واحتياجات البيئة المحلية ورغبات الطلبة . ويجب ان نأخذ بعين الاعتبار تعميم هذه الانماط على مدارس الاناث والذكور في المرحلتين الاعدادية والثانوية .

٥ ـ انشاء المدارس المهنية الثانوية النموذجية : ـ

ان تنويع التعليم في المرحلتين الاعدادية والثانويـة ليس كافيا لتوفير الايدي العاملة في الحقول المهنية بعد الثانويـة العامة ، اذ ان الفروع المهنية في تلك المراحل اقرب الـى الناحية النظرية والثقافة المهنية البسيطة منه الى الممارسات المهنية الدقيقة ، وهذا الامر يحتم ايجاد مدارس مهنيـة نموذجية ثانوية مجهزة تجهيزا عصريا ، مع مراعاة موقع كل مدرسة مهنية بحيث تنسجم مع طبيعة البيئة كونها زراعية او صناعية او سياحية ، ولان منطقة اقليم بني حميدة تفتقر لمثل هذه المدارس رغم ثرواتها الطبيعية والبشرية الهائلة فان هذا الاقليم بحاجة ماسة الى ثلاث مدارس زراعية بمساحة لا تقل عن ١٠٠ دونم لكل مدرسة في كل من الزاره والوالا والهيدان ، لان تلك المناطق تعتبر من اشهر البقاع الزراعية في المملكة رغم قسوة الظروف للاسباب التالية :

ا ـ المناخ الغوري الذي يسود تلك المناطق .

ب ـ توفر كميات كبيرة من المياه التي تزيد عن ١٠٠ م٣ سنويا تضيع سدى .

جـ ـ خصوبة التربة وملائمتها لزراعة جميع انـواع المحاصيل الزراعية .

د ـ توفر الملكيات الزراعية الكبيرة .

هـ ـ كثرة الايدي العاملة المتاقلمة مع ظروف تلك المناطق

و ـ وقوعها على امتداد نهر الاردن وقربها مـن ميناء العقبة والعاصمة عمان .

ويجب ان يتوفر لكل مدرسة المرافق الضرورية ، والمباني المرنة التي تستجيب للتوسعات الراسية والافقية ، وان تضم الاقسام الفنية ، والاجهزة والمعدات الزراعية ، والمشاريع التعليمية ، والمختبرات والمكتبات ووسائل الترفيه والمنامات الداخلية لهيئات التدريس والطلاب المزودة بوسائل الراحة .

وفي مجال المهن الصناعية فان الاقليم بحاجة الى ثـلاث مدارس صناعية في كل من الجديدة ولب وذيبان بمساحـة لا تقل عن ٣٠ دونما لكل مدرسة تتوفر لها المباني الحديثة والتجهيزات والاجهزة والمعدات الحديثة ، والاقسام الفنية ، والمنامات الداخلية ، والمراكز الحيوية ، والمكتبات والمعامل والملاعب الرياضية من اجل تأمين كوادر بشرية صناعيـة لخدمة البيئة المحلية في الحداده والنجارة والانابيب المعدنية والاسلاك الكهربائية وغيرها من الحرف اليدوية ، والمهارات الفنية المتطورة ، وفي مجال السياحة والاثار والفندقة فالاقليم بحاجة الى مدرستين فندقيتين في كل من مكاور وذيبان لتأمين حاجة الاقليم من الادلاء السياحيين واختصاصي الاثـار والفندقة ، ذلك ان الاقليم يحتضن مجموعن كبيرة من المناطق السياحية والاثرية في كل من حمامات ماعين ، وحمامات الزاره المعدنية واثار مكاور وعطروز ولب الرومانية ، حيث

البقية ص ٥

الخطة (بقية)

اديد والمشنقة التي قطع فيها رأس يوحنا المعمدان ، واثار ذيبان عاصمة مملكة ديبون ومسلاتها الاثرية . كما ان هذه المنطقة تضم العديد من المواقع السياحية الجميلة كالحشرة والوالا ، والهيدان وعيينات والصرابيط ، والاعتناء بهـذا الارث الحضاري وخدمة السائحين تتطلب مثل هذيـن المشروعين ، والمدرستين المقترحتين يجب الا تقل مساحـة كل منهما عن ١٥ دونم من الارض ، مجهزة تجهيزا عصريـا في المباني والاثاثات والاجهزة والمرافق العامة المختلفة . كما يتطلب النهوض بالاوضاع الصحية انشاء مدرسة تمريض في منطقة الوسط ـ لب ـ بمساحة لا تقل عن خمس دونمات مجهزة تجهيزا نموذجيا لنشر الوعي الصحي بين المواطنين ولتوفير ممرضين من الدرجة الثالثة يسدون النقص الحاصل في المرافق الصحية الحالية والمنتظرة .

٦ ـ انشاء معاهد اكاديمية نموذجية للمعلمين والمعلمات:

ان عملية التعليم والتعلم لا تقف عند حد معين ، بـل تتعداها الى محطات اوسع واشمل وافاق معرفية ارحب للتزود بالخبرات والمهارات التي تتطور بتطور الاساليـب والمفاهيم ومع مرور الزمن . ومثل هذه المعاهد تساعد على تاهيل الطلبة تاهيلا اكاديميا ، وتوفر للبيئة احتياجاتها مـن التخصصات الضرورية بالمستويات المتوسطة ، وتؤمن هيئات تدريسية لمدارس المرحلة الابتدائية والاعدادية وربما الثانوية وكذلك تسهم الى حد كبير في حل مشكلة المدارس المختلطـة وذات المعلم المنفرد ، وتعتبر هذه المعاهد اقصر الطـرق لاشباع ميول وتطلعات الطلبة ممن لم يحالفهم الحظ في دخول الجامعات ، ومن اجل تحقيق الحد الادنى من تلك المكاسب لا بد من انشاء مجموعة من المعاهد لخدمة ابناء الاقليم خاصة والمملكة عامة ، وياتي في طليعة هذه المعاهد انشاء معهد للعلوم الانسانية يؤمن كوادر بشرية مؤهلة في مجالات الادب العربي ، واللغة الانجليزية ، والاجتماعيات (تاريـخ وجغرافيا) والتربية الاسلامية والرياضية والابتدائية ، وعلم النفس والاجتماع والفلسفة ، والرياضيات والمكتبـات والوثائق والمعلومات .. الخ العلوم الانسانية ، ومعهـد للعلوم البحته والتطبيقية لتأمين الكفاءات المتخصصة فـي الكيمياء والفيزياء وللاحياء والرياضيات المعاصرة والكمبيوتر والمحاسبة .. الخ العلوم العقلية . ومعهد للفنون الجميلة والقيم الجمالية يتضمن فروعا للرسم والنحت والتصويـر والموسيقى والتمثيل والمسرح والسينمـا والديكـور ، والفلكلور ، فتوفير مثل هذه التخصصات يغطـي النقص الموجود في هذه المباحث ، كما يساعد على تعميم هذه الفنون وتسهم في النهضة الفنية الجمالية لبلدنا ، ومعهد للتاهيـل التربوي يقدم دروسا نظرية وعملية للعاملين في سلك التعليم من حملة الثانوية العامة لنقل أحدث المعلومات والخبرات لهم ومعهد للادارة العامة يقدم خدماتـه في مجالات الادارة والاشراف المدرسي والسكرتارية وادارة الاعمال والثقافـة المهنية . ويجب الا تقل مساحة كل معهد من هذه المعاهد الخمسية عن ٢٠ دونما يتضمن كل منها مباني حديثة قابلة لضرورات التوسع الراسي والافقي ، وتحتوي على القاعات العامة والمكتبات والمختبرات والمسارح والساحات والحدائق العامة والاقسام الداخلية للطلاب وهيئـات التدريس ، ومجهزة باحدث الاجهزة والمعدات والاثاثات . ويجـب ان توزع هذه المعاهد على مراكز المناطق التالية : مكـاور ، القريات ، الجديدة ، لب ، امليح ، ذيبان .. بحيث ينشأ في كل مركز معهدين واحد للذكور واخر للاناث .

٧ ـ انشاء معاهد مهنية نموذجية : ـ

ان انشاء المعاهد المهنية لا تقل اهمية عن المعاهـد الاكاديمية ان لم يكن اهم منها ، واكثر فعالية للنهـوض بالاقتصاد الاقليمي والوطني ، وتزداد فائدة هذه المعاهد اذا احسنا اختيار المهن التي تمارسها وتغذيها ، فالمناطـق الزراعية تتطلب معاهد زراعية لتحسين الثروة الزراعية ـ المائية والحيوانية والخضرية ـ والنهوض بها ، والمناطق ذات الطبيعة الصناعية تتطلب معاهد صناعية تعمل علـى الاخذ باسباب تطورها خاصة في مجال الصناعات التحويلية والزراعية والسياحية . وبما أن الناحية الصحية ضرورية للمحافظة على الايدي العاملة فان الامر يتطلب وجود معاهد للمهن الطبية المساعده لخدمة مجتمع القرية . ان منطقـة اقليم بني حميدة تتطلب اقامة معهد زراعي يحدد موقعه اما في الهيدان او الوالا او الزاره باعتبارها من اشهر المناطق الزراعية ، ومعهد كهذا ضروري لتوفير الايلاي المدربـة والمؤهلة لاستغلال الاراضي الشاسعة زراعيا ، وبوجه الثروة الحيوانية والمائية نحو الافضل ومحاولـة تحسينها وتكثيرها ، ويشجع الصناعات الزراعية خاصة تعليـب البندوره والخيار ، وصناعة الدقيق ومشتقاته ، وصناعة الالبان ومشتقاتها ، وتعليب اللحوم ، وصناعة المياه المعدنية والاهتمام بمشاريع تربية الدواجن والابقار ، على ان لا تقل مساحة هذا المعهد عن ١٠٠ دونم تستغل للمباني وملحقاتها والاقسام الزراعية .

كما ان هذه المنطقة الآهلة بالسكان بحاجة الى معهـد للمهن الطبية المساعده ، لتوفير متخصصين في ميكانيكـا الاسنان ، ومساعدوا صيادلة ، واخصائيوا تخدير بالاضافة الى الممرضين ؛ ومعهد من هذا الطراز يجب الا تقل مساحته عن ٢٥ دونم على ارض منطقة الوسط ـ لب ـ لتوسطها كافة قرى الاقليم شريطة ان يضم هذا المعهد كافة الاقسام الفنية والادارية ، والاقسام الانسانية كالمنامات الداخلية ، والمرافق الترفيهية ، وان يكون مزودا بالاجهزة الحديثـة المتطورة ، وتحت اشراف امهر الاختصاصيين . كما ويجب انشاء معهد واحد على الاقل على غرار معهد البوليتكنـك لاستيعاب الراغبين في الدراسات التكنولوجية في مجـالات هندسة الراديو والتلفزيون ، والكهرباء ، والميكانيـك ، والخراطة ... الخ التخصصات . ولعل انسب منطقة لهذا المعهد في المنطقة الواقعة بين لب وامليح في القدير ، وعلى مساحة لا تقل عن ١٨ دونم . فالتوسع في المعاهد المهنيـة ضرورية حتمية تمليها حاجة البيئة ، والتقدم التكنولوجي .

٨ ـ انشاء الجامعات العصرية : ـ

ان ظهور الجامعات وانتشارها وازدياد عددها ، وتنوع تخصصاتها يمثل ظاهرة صحية حضارية ، ذلك ان التعلم لا يقفان عند حد معين ، فالمعرفة واسعة متشعبة متطورة ، والحاجة ملحة اليها ، وحتى لا تكون الجامعات مقصورة على فئة معينة ، ومركزة في مناطق محددة ، يجب التوسع فـي نشرها في كل منطقة من المناطق الادارية الثلاث لاقليم بني حميده ، وهي منطقة الكوره ومركزها ذيبان ، ومنطقـة الوسط ومركزها لب ، ومنطقة جبل بني حميده ومركزهـا مكاور . ومجانية التعليم في الجامعات لا تقل اهمية عـن الجامعات نفسها ، ذلك ان معظم سكان الاقليم من الفقراء المعدمين لظروف كثيرة يعلمها الله والحكومة والشرفاء في هذا البلد ، ان الجامعات تستطيع ان تخلق المواطن الواعي المدرك ، وتخلق الثقافة والفكر ، وتلهب الحماس الوطني ،

البقية ص ٦

الخطه (بقية)

وتغرس القيم والاخلاق ، وتشجع الاخلاص والانتماء للارض والوطن ، اذا احسنا انتقاء من نعهد اليهم بالاشراف على خلق الجيل الذي كان منه الاحنف ابن قيس ، وقس بن ساعده حكيم العرب ، وجهينه ، ومن اجل هذه الاهداف النبيلة التي نحلم بها جميعا لا بد من العمل السريع على انشاء الجامعات التالية : —

ا — انشاء جامعة للعلوم الانسانية في منطقة الوسط — لب — تضم الكليات المتعارف عليها في التربية والاداب والتجارة والحقوق والرياضة والشريعة والمكتبات ، والاعلام والعلوم السياسية والاقتصادية ، وأن تضم الاقسام القانونية لكل كلية من الكليات والجامعة ، كما يتوفر لها مكتبة كبيرة ذات مجموعات قوية قادرة على تلبية احتياجات جميع الكليات والطلبة وهيئات التدريس ، واقامة مكتبات متخصصة داخل كل كلية حسب تخصصها لتوفير المراجع والكتب في مجال التخصص للطلبة وهيئات التدريس من جهة ، ولتخفيف الضغط على مكتبة الجامعة العامه . ويجب ان يتوفر في الجامعة المسارح والمدرجات ، وقاعات المحاضرات العامه ، ومركز للتوثيق والوثائق والمخطوطات ، والمقاصف الجيدة ، والمنامات الدخالية للطلبة والمدرسين ، والمرافق العامه والحدائق ومواقف السيارات وغيرها من الخدمات الضرورية ، على الا تقل مساحة هذه الجامعة عن خمسين دونم لتلبية حاجات البناء ومرافقه .

ب — انشاء جامعة للعلوم البحته والتطبيقية في منطقة الكوره — ذيبان — يضم الكليات العلمية الرفيعة المستوى في الزراعة بفروعها ، والهندسة ، الفيزياء ، الاحياء والرياضيات والكمبيوتر . ويجب اقامة مستشفى خاص بالجامعة بالاضافة الى المختبرات والمعامل الطبية ، ومكتبة علمية فعاله ، ومكتبة طبية متخصصة ، مع توفير أحدث الالات العلمية والعملية والمخبرية ، وتجهيز الجامعة بكافة المرافق الضرورية لاي جامعة عصرية كالاقسام الداخلية ، والحدائق ، والقاعات ، والمسارح ، ومواقف السيارات ، والمقاصف . ويجب الا تقل مساحتها من ستين دونم تخصص عشرة دونمات منها للمستشفى وتوابعه واقسامه ، وتزويدها بأمهر الاختصاصيين والاساتذة الاكفياء .

ج — انشاء جامعة للمعادن والتكنولوجيا في منطقة جبل بني حميده في منتصف النقطة الواقعة بين الزاره والهيدان ، لغنى هذه المنطقة بالمعاون ، وخاصة الصخور الزيتية والبازلتيه والوردية ، ولكثرة الاملاح والمياه المعدنية ، والبترول على ان تضم هذه الجامعة كليات البترول والتعدين والصناعات الكيماوية ، والعلوم البحرية ، والتصنيع الحربي والعلوم الفضائية ، ويجب ان يخصص لمثل هذه الجامعة ما مساحته ١٠٠ دونم لتلبي الاحتياجات البنائية والفنية وغيرها

ان مثل هذه الجامعات تحقق للبلد عامة وللاقليم خاصة الايدي المدربة ، والكفاءات المتخصصة ، وتنقل الاردن نقلة علمية وتكنولوجية رفيعة المستوى ، وتحافظ على بقاء العملات الصعبة داخل الاردن بل وتضيف رصيدا جديدا عند استقطابها لابناء الامة العربية وربما الدول الصديقة ، وتؤمن الكوادر التدريسية في كافة الميادين على مستوى الماجستير والدكتوراه ، وتحل مشكلة البطالة التعليمية ، وتستوعب الاعداد الهائلة من الطلبة الذين يضطرون للرحيل خارج الوطن في طلب العلم . ومن اجل ضبط الحركة العلمية المتوسطة والعليا ، لا بد من انشاء مجلس اقليمي للمعاهد والجامعات يأخذ على عاتقه رسم السياسة التعليمية وتطويرها وتوجيهها نحو الافضل ، ويعمل على تحديد الميزانيات واوجه انفاقها ، ويقوم بالتنسيق بين معاهد وجامعات الاقليم ومثيلاتها في المملكة ، وربما على الصعيدين العربي والدولي .

٩ — زيادة البعثات العلمية والانسانية في كافة الميادين :—

تقتضي العملية التربو — تعليمية تزويد الطلبة بكل ما يستجد في دنيا المعرفة النظرية والعملية ، ومثل هذه العملية لا تتأتى بالسهولة والاعتماد الكلي على الموارد الذاتية اذ انها تتطلب دراسة واسعة وشاملة تتصف بالعمق والموضوعية لتحديد التخصصات وحصرها وتوجيهها الوجهة الصحيحة ، وخلق توازن منطقي بين تلك التخصصات ، بحيث نوفر ما يسد الاحتياجات الوطنية المحلية ، بدلا من ترك الحبل على الغارب ، شريطة أن ناخذ بالاعتبار ميول المبعوثين في حرية الاختيار التخصصي الذي يريده كل واحد منهم . اضف الى ذلك ان معظم الاسر في هذه المنطقة لا تستطيع تلبية رغبات ابنائها في التحصيل العلمي العالي لاسباب كثيرة أهمها الفقر ، والانغلاق الحضاري ، والتمسك بالطباع البدوية التي ترفض اراقة ماء الوجه في سبيل الحصول على الخدمات العامة ، ذلك ان طبيعة البدوي العطاء والبذل لا الاستجداء .. فالحكومة لا تقدم بعثات علمية الا لعدد قليل جدا من أبناء الاقليم ، بينما تظل الغالبية العظمى من خريجي الثانوية العامه تندب طالعها السيء .. فمن اجل خلق توازن عادل بين اعداد الطلبة وعدد قراهم لا بد وان تعمل الحكومة على زيادة عدد البعثات العلمية في كافة الميادين لابناء هذه المنطقة البائسة المتخلفة ، ويجب وضع برنامج مقنن لتوسيع نطاق البعثات وزيادة عددها كما ونوعا آخذين بعين الاعتبار الامور الآتية :

ا — تخصيص بعثات علمية مجانية تحترم فيها رغبة الطلاب العشرة الاوائل في جميع الفروع من أبناء الاقليم اناثا وذكورا ، اكاديميين ومهنيين ، بحيث يفسح المجال للمستفيد أو المستفيدة من البعثة في اختيار ما يريد دراسته ، وهذا اقل تقدير يمكن أن تقدمه الحكومة للمتفوقين لتنشيط التنافس العلمي .

ب — تخصيص بعثات علمية مشروطة بالتزام العمل بعد التخرج ، تحدد فيها التخصصات التي ترآها الجهة المعنية ضرورية وفق دراسة موضوعية مسبقة .

ج — تخصيص بعثات علمية مشروطة واخرى مجانية تحد على ضوء المعدل الدراسي والحالة الاجتماعية والمستوى المادي .

د — تشجيع البعثات العلمية المهنية في الطب والهندسة والزراعة والصناعات والحرف اليدوية .. الخ العلوم البحتة والتطبيقية .

هـ — افساح المجال أمام المتفوقين من حملة البكالوريوس او الليسانس في كافة الميادين لمواصلة اكمال دراستهم العليا في درجتي الماجستير والدكتوراه .

البقية في العدد القادم

اعراب سياسي .. وشرح (دبلوماسي) واخماس تضرب باسداس ؟!

والاسر طوق في ((يافا)) مآذنها
وفي ((الخليل)) لظى التنكيل يلتهب

ضيف الله الحمود

و — حرف عطف عطوف ، والفرقة قد مزقت الصفوف ، وشكاوى المظلومين تختزنها الملفات ، والرفوف ، والنقر على الدفوف احتفالا بتقبيل وجنات قادة عصابات الصهيونية ، والكل متلهف ، والكل ملهوف .

الاسر — معطوفة ، والطائرة مخطوفة ، وقاعة اجتماعات الكبار — الصغار مشطوفة بانتظار القرارات العلنية — السرية تمهد لنهب ثروات الشعوب ، والمتاجرة بمقدراتها والطريق الى ذلك ممهدة مرصوفة بالعمالة ، والعملاء ، وليالي الفسق الحرام وراقصاتها سالومي ، ومعيوفة .

طوق : في الماضي ، ويطوق في الحاضر ، ومن المحيط الهادر ، الى الخليج الثائر كلام فاتر ، وحظ عاثر ، وتحد للعرب سافر ، ومؤتمر يتلو مؤتمرا اخر تذهب مقرراته سدى مع الاهواء الذاتية ، والحقد الغادر ، وغدا تأتي البشائر بان جيوش العرب جيشا واحدا ترفرف فوقه راية النصر الظافر بقدرة قادر يقضي على الشقاق ، والنفاق ، ويلهب العواطف ، والمشاعر بالحماس الى مقاتلة الاعداء ، وخوض المعارك بالعزائم الماضية ، والكل اليها مسارع ، ومبادر .

في : حرف من الحروف الجارة ، واخبار لبنان العربي غير مفرحة ، ولا سارة ، وقد قيل « كل نافعة ضارة ، وكل ضارة نافعة » وعسى الله تعالى ان يجعل من هذه الحرب المدمرة بداية يقظة عربية لبنانية تلهم سواء السبيل ، وتقود الى الصواب يا ايتها الجماعات العاثرة ، في لبنان ، وغير لبنان آن الاوان ان ترعوي الى الهدى ، وتلم الشعث ، وترأب الصدع ، وتعمل على الوحدة الوطنية بقلوب سليمة ، ومشاعر مخلصة حارة .

« يافا » : يجثم فوق صدرها الاعداء ، وتتوالى عليها الارزاء ، والعرب يسرحون ،ويمرحون في الخلاف ، والتمزق والاهواء ، وما اشد البلوى ، وما اشد الشقاء ، ومدننا ، وقرانا ، واريافنا يحتلها الدخلاء .

مآذنها : منصوبة في النحو ، والاعراب ، والعرب ، والاعاريب ، والاعراب يتبادلون الانخاب على اشلاء بلادهم الممزقة ، واقطارهم المكرسة اقليمياتها ، وبلدانهم المحتلة بالتنكيل ، والعذاب .

وفي : حرفان ، والعرب في هذه الايام عربان .. عرب استسلموا للاعداء ، وعرب اخرون ينتظرون العون من الاصدقاء ، والكل في خطأ ، والكل في غلط ، والكل اتكاليون ، ولن تتحرر الاوطان بغير الاعتماد على النفس وقدرة الذات ، والشأن ، والكيان ، والاعتماد كله على الله الواحد الاحد الرحيم الرحمان .

الخليل : خليل الرحمان ، وفيها مع العدوان استيطان ، تشكو امرها الى حيفا ، وحيفا تشكو شكايتها الى غزة ، وبيسان ، والكل سواسية في سيناء ، وفلسطين ، والجولان يعانون ذلة الاسار ، ويشكون امرهم الى الله لعسى ، ولعل أن يهدي بني قومنا الى ما فيه الصالح العام ، وتكوين الجبهة العربية القوية التي تقوى على صد العدوان ، ونحرر الاوطان .

لظى التنكيل : وما اكثر الاشاعات ، وما اكثر الاقاويل .. فيها تارة الصحيح ، وتارات اخرى الافك ، والاباطيل .. وكم من متزعم ، وكم من متاجر بالقضايا العامة اعتمد الغش ويعتمد التضليل ، وليس الى الوصول الى الحق من السبيل غير النضال من اجله ، ولا بد في النهاية من الفوز به مهما طال الزمن ، أم قصر حينما يكون الهدف واضحا ، وتكون العزيمة ماضية ، ويتبين النهج ، والسبيل .

يلتهب : فعل مضارع مرفوع بضمة ظاهرة ، وعيون المخلصين ساهرة ، وما اشد حزن « القاهرة » اذ ترى من حولها شقيقاتها العربيات عليها عاتبة ، وفي امرها حائرة ، ولا بد من عودة الامور الى سابق عهدها فتعود القاهرة كما كانت في عهود الاسلام الابطال ممجدة ظافرة .

والشعب ان خاف الكفاح فـــانه ..؟!

اجد ، ام الهزل الرخيـــص ، ونزعم
ان المسيرة جدها هو يرسم
وضح الطريق الى الاماني هديهـــا
جمع الصفوف ، فصفها لا يقسم
هو كتلة ليس التمزق شأنهـــا
بل شأنها ود القلوب الملهم
نحو المقاصد قد سمت بمشاعـــر
هي والغيور ، وحلفها لا يفصهم
لكنها ، ومع الذليـــل هزيلـــة
مـــا كاد قط على المخاطر يقدم
وهو الجهاد مخاطر ، وكرامة
ليس المجاهد في المخاطر يندم
والشعب اذ جعل الجهاد شعاره
عاش الحياة مناعة لا تهزم
يا هازلون بفعلكم ، وبقولكم
الله يمهل ، والخبير ، ويعلم
ما عنه تخفى الخافيات ، وحسبكـــم
ما قد جنت أيديكمو لا تحجم
شق الصفوف ، ورايكم في خلفـــه
صار الشعار ، والتوحد يهدم
يا بئس ذاك صنيعكـــم ، وديارنا
نهب احتلال قيده اذ يحكم
ما كان لو كان الجهاد سبيلنـــا
والراي شورى ، والعزيمة تحزم
كيف الشقاق الى انتصار يا ترى
وكـــذا التكاسل ليس امرا يحسم
يا تائهون بهزلكـــم ، وميوعة
التيه طال ، ويومنا هو مظلم
وغدا نؤمل أني كون نهـــاره
مجـــد العروبة بالمفاخر ينعم
ان انتمو عدتم فكنتم عصبة
الصف اقوم ، والقيادة احكم
والراي كان بان عيشـــة ذلة
ليست سوى الموت الجبان وتذمم
والشعب ان خاف الكفاح فانـــه
يحيا حياة الضيم فيها يغرم
والغنـــم للاحرار ذلـــك شانهـــم
فخـــر تخلد والصحائف تعجم
والغرم يغرمه الجبان صحائفـــا
سوداء بالعار الكريه فيزكم
يا قوم هذا ما ذكرت ، وانـــه
شعر الغيور على المصالح ينظم
هبوا من الهزل الرخيص ، وسارعوا
نحو الوغى فهو السبيل الاكرم
لا تتركوا الاوطان رهن خلافكم
ان تتركوها فالعواقب أوخم

ضيف الله الحمود

استبيان (صحافي) بحثا عن الحقائق وفي سبيل التاريخ

عزيزي الاخ الكريم ..

تمكينا لـــ « الصحفي » من استقصاء اشمل المعلومات التاريخية عن تحركات العائلات والعشائر بين قطـــري الاردن ، وفلسطين خلال القرنين الاخيرين ، واستكمـــالا للابحاث المتعلقة بالانساب وارتباط السكان في هذا الجـــزء من العالم العربي ، ومدى صلاتهم العائلية والعشائرية ، وكون الدلائل تشير وفقا لما قد نشره « الصحفي » في اعداد سابقة من ان معظم عائلات شرقي الاردن قادمة في الاصل من غربيه ، وهي كلها في الاصل كذلك قادمة من الجزيـــرة العربية ، ثم منها من هو عائد من الاندلس ، والشمـــال الافريقي العربي مع الاحداث والتطورات التاريخيـــة ، وكذلك هي بحكم الحاجة ، وطلب العيش والرزق وملاءمة الاحوال الاجتماعية والاقتصادية والمناخ ، والمصاهرة والفتن والحروب تنقلت وتنقلت في ارضها الواحدة ، ووطنها الواحد حتى استقر بها المطاف حيث هي الان غربي النهر وشرقيه في عادات متجانسة ، وتقاليد مشتركة ، وصلات دم وقربى في رثائق انسابها ، وتواتر قصصها واحاديث المتقدمين فـــي السن الذين يزودون « الصحفي » بحقائق هذه الروابـــط والصلات العائلية التي هي جزء من فصول التاريخ لا بد من متابعتها حتى لا تذهب مع الزمن والنسيان ، الامر الذي يرجو معه « الصحفي » كل من يطلع على هذا العدد وهـــذا النداء فيه ان يتلطف مشكورا ببيان ما لديه من ايضاحـــات ومعلومات عـــن :

١ — اسم العائلة ، او العشيرة .. وتعداد افرادهـــا التقريبي في الوقت الحاضر .

٢ — من أين كان نزوزحها في الاصل ، ومن هي العائلات التي ترتبط معها بروابط القربى البعيدة ، او القريبة .

٣ — ما هي اهم الاحداث التي مرت بها في القرن التاسع عشـــر .

٤ — اسماء القرى والمدن والارياف التي سكنتها فـــي السابق وتسكنها حاضرا .

٥ — ما هي الحرف التي اشتهرت بها .

٦ — من هم اهم شخصياتها وزعمائها في الماضي والحاضر

٧ — صلاتها بالعائلات والعشائر في الجزيرة العربية ، والشمال الافريقي .

٨ — اية معلومات وايضاحات يراها القارىء ضروريـــة للمساهمة المبرورة في هذه المحاولة التاريخية المفيدة .

مع جزيل الشكر واسمى التمنيات .

اخوكم المخلص
ضيـــف اللـــه الحمـــود
ص.ب : ٧٣٤١ تلفون : ٢١٣٩٢ — ٦١١٢٥٨

السائل يسأل ؟ و-الصحفي - يجيب

ابيات من الشعر

● **يسال ايراد ابيات حكم ، ووقائع ، وحقائق من الشعر العربـــي ؟**

— وجوابه فيما ياتي : —

الشهم من ناسه شريد والحرمن اهله غريب
الناس ، ما الناس لا تدري سرائرهم
ومايـ جنون من كيد ومـــن نار
لو يفصح الغيب يوما عن مصائرهم
لا قصر اللوم قوم اي اقصار
يسعى الى المجد ترميه مخاطره
بنافع من شظاياها ، وضرار
عزاؤه ان عقبى كل عادية
يشقـــى بها الحر اكليل من الغار

وعلى لسان احد خلفاء بني العباس :

اليس من العجائب ان مثلي
يرى ما هان ممتنعا عليه
وتؤخذ باسمه الدنيـــا جميعا
وما من ذاك شيء في يديه
تكاثرت الظباء على خراس
فما يدري خراس مايـ صيد
عوى الذئب فاستانست بالذئب ادعوى
وصوت انسان فكدت اطير

قيل ، وقالوا ..

● وسؤال يطلب مقتطفات جاءت على السنة الكتاب ، والمفكرين ، والسياسيين وغيرهم ؟

— وجوابه فيما يلي :

★ قيل للاسكندر الكبير ، انك تعظم معلمك اكثر مـــن تعظيمك لابيك .. فقال ، لان ابي سبب حياتي الفانية ، ومعلمي سبب حياتي الباقية .

★ وقال هيجو : علم الجاهل بقدر ما تستطيع ، فالهيئة الاجتماعية مجرمة لانها لا توفر وسائل التعليم لجميع الناس، وينبغي ان تكون مسؤولة عن الظلام الذي هو من صنعها ، فالنفس التي تترك في الظلام ترتكب الجرائم والذنوب ليست مجرمة بل الظلام هو المجرم .

★ وقال دزرائيلي : الحياة « انها موكب من المهد الـــى اللحـــد » ..

★ وقال شكسبير : لا يوجد في الكون اسفل من الاصدقاء الذين يسوقون العقول الشريفة الى الغايات السافلة .

★ وقال نابليون : الاستقلال كالشرف جزيرة صخرية بلا شـاطـــــيء .

★ وقال مصطفى كامل : الوطنية شعور ينمو في النفس ، ويزداد لهبه في القلقوب ، كلماك برت هموم الوطن ، وعظمت مصائبه .

★ وقال قاسم أمين : الحرية الحقيقية تحتمل ابداء كل راي ، ونشر كل مذهب ، وترويج كل فكر .

★ وقال الدكتور سوكارنو : اذا لم يكن الاستعمار ظلظما فليس في الدنيا اذن اي ظلم .

من المذكرة — المفكرة

● **وسائل يسال صفحة من مذكراتي ..**

— والجواب : في ٣٠—١—١٩٤٩ : « خبر جديـــد .. الصهيونيون يصادرون املاك العرب ، في فلسطين ، والناس مابـ ين مصدق ، ومكذب ، ولكن اكثرهم لا يستبعدون ذلك . فلقد فعل العدو اكثر من ذلك في فلسطين العربية ، واعراض اهلها ، وتقتيل اطفالها ، وشيبها ، وشبانها ، وتشريـــــد الباقين الى كل قطر يهيمون على وجوههم كالقطعان هاجمتها الوحوش الكاسرة . فانهزم عنهـــا رعاتها ، وحراسـها ، تاركينها لحكم الاقدار القاسية ، وللاعداء يفعلون بها مـــــا يشاؤون . . .

لقد تعقدت قضية فلسطين بسبب تآمر بريطانيا ، وامريكا والدول المستعمرة على عروبتها ، وتشجيعهم سرا ، وعلانية الصهيونية العالمية على غزوها ، وبسبب اختلاف زعمـــــاء العرب ، في فلسطين ، وفي خارجها ، وحسن ظن الحكـــام العرب بحليفتهم الغادرة بريطانيا .. نعم لقد تعقـــــدت القضية الى حد جعل العرب بين امرين ، اما ان يقنذوها بحد السيف ، وكان ذلك هينا على حكوماتهم ، وجيوشهم سنة ١٩٤٨ او ان يقبلوا بقرار هيئة الامم بتقسيم فلسطين فـــلا تحدث المأساة بتشريد الناس عن ديارهم واوطانهم بعد ان لحقت بهم اعظم المصائب في ارواحهم ، ودمائهم ، واموالهم ، ولكن بريطانيا بخبثها السياسي ، وبقوة تاثيرها على تابعيها اشارت عليهم بما قد اشارت من افتعال حرب ، ثم قبول هدنة ، اولى ، وثانية ، في حين انها كانت تتوى الصهيونية ، وتمدها بالمال والسلاح الخ . . . » . .

● والسؤال عن السكة الحديد الحجازية . .

— والجواب في هذه اللمحة التاريخية عن الخط الحديدي الحجـــازي . .

فكرة الانشاء : كان حجاج بيت الله الحرام يلاقـــون صعوبات جمة في تامين سفرهم الى البلاد المقدسة الامــــر الذي حدا بالمغفور له السلطان عبد الحميد الثاني ان يفكر في تسهيل هذا السفر بايجاد حل مناسب له ، فاوعز الـــى كاتبه المرحوم عزت باشا العابد بدراسة هذه القضية وبعد ان درسها دراسة وافية تقدم باقتراح انشاء خط حديدي يمتد من دمشق الى المدينة المنورة فمكة المكرمة ، وقد قبل السلطان هذا الاقتراح واصدر ارادته بتاليف لجنة لتنفيذه وكان ذلك سنة ١٩٠٠ ميلادية ، وقد قوبلت فكرة انشاء هذا الخط بكثير من الارتياح والتاكيد لدى الاوساط الاسلاميـــة بصورة عامة والبلاد العربية بصورة خاصة ، فان تسهيـــل وصول المسلمين الى الديار المقدسة وتخليصهم مما كانـــوا ينكبدونه من عناء في قطع الصحاري والقفار على ظهور الابل وسيرا على الاقدام وتعرضهم للامراض والاخطار ، هو غاية من اسمى الغايات واولاها بالعطف والتاييد ، ومن اجل هذه الغاية السامية خرجت فكرة انشاء هذا الخط التي تنم من مبدا كريم هو خدمة الاسلام والمسلمين في كافة اقطار المعمورة

الاموال : وهكذا صحت عزيمة الدولة العثمانية علـــى انشاء الخط ، ووجه السلطان عبد الحميد بصفته خليفـــة المسلمين ، نداء الى العالم الاسلامي لجمع التبرعات فـــي سبيل القيام بهذا العمل العظيم ، وكان السلطان عبد الحميد في طليعة المتبرعين بمبالغ كبيرة ، واعقبه في ذلك شاه ايران وخديوي مصر وجميع الشعوب الاسلامية ، وسجل الهنود في هذا المشروع مساهمة كبيرة في تقديم الاموال ، وقامـــت الحكومة العثمانية باضافة موارد جديدة لتشكيل راسمـــال الانشاء بالاضافة الى الاكتتابات والتبرعات ، منها ايجـــاد

البقية صفحة ١٠

السائل يسأل - بقية

طوابع واوراق ذات قيمة خاصة باسم الخط الحجازي وارصاد قسم من ارباح المصرف الزراعي ، وهكذا فقد بلغ راسمال الانشاء في سنة ١٩٠٨ ، التي تم بها ايصال الخط الى المدينة المنورة (٤٣٣ر٩٧٥ر٣) ليرة عثمانية ذهب ، وقد منحت الدولة العثمانية ادارة الخط الحجازي منحا خاصة ليستعين بريعها — بعد تحسين استثمارها — على تغطية بعض نفقاته وهذه المنح تتألف من اراض ومبان وامتيازات باستثمار بعض الثروات الطبيعية .

اعمال الانشاء : لم تقتصر مساعدة الدولة العثمانية للخط الحديدي الحجازي على تقديم الاموال والموارد والعقارات بل تعدت ذلك الى تقديم قسم كبير من اليد العاملة فاشتركت السلطات العسكرية بتقديم الفي جندي من فرقتي بغداد ودمشق يساعدهم بناؤون ايطاليون ومكدونيون كما ان رؤساء الاعمال والمهندسين العثمانيين تساعدوا في العمل مع الاخصائيين الالمان والايطاليين الذين استدعتهم الدولة خصيصا لهذا المشروع ، وعلى راسهم المهندس الالماني المشهور ، مايستر باشا .

ولقد بوشر بالانشاءات الاولية في ايلول سنة ١٩٠٠ من جهة المزيريب الى درعا فعمان وكان السبب في بدء العمل من جهة المزيريب هو ان هذه المحطة كانت مرتبطة بدمشق بخط حديدي لشركة سكك حديد الشام — حماه وتمديداتها الافرنسية ، وكانت الحكومة العثمانية قبل تفكيرها بانشاء الخط الحديدي الحجازي قد منحت امتيازا لشركة اجنبية لتمديد واستثمار خط حديدي يربط حيفا بدمشق ، وبالرغم من التسهيلات التي منحها السلطان لهذه الشركة لتحقيق مشروعها فانها لم توفق الى وضع عملها موضع التنفيذ ولم تستفد مطلقا من المهل المعطاة لها للخروج بمشروعها الى حيز الوجود ، فامام تاخر هذه الشركة عن القيام بتعهداتها وبمناسبة اقرار المباشرة بعمليات انشاء الخط الحديدي الحجازي فقد استرجعت الحكومة العثمانية امتياز خط حيفا — دمشق من الشركة المذكورة ومنحته للخط الحديدي الحجازي وانتهى العمل بقسم دمشق — درعا — المزيريب — حيفا ، في اول ايلول سنة ١٩٠٣ وبعد شهر ، دشن القسم الثاني ، وهو درعا — عمان ، وفي ايلول سنة ١٩٠٤ انتهت عمليات القسم الثالث عمان — معان ، في نهاية عام ١٩٠٦ ، تم القسم الرابع ، معان — تبوك وفي ايلول ١٩٠٧ تم القسم الخامس تبوك — مداين صالح ، وفي عام ١٩٠٨ انتهت الاشغال حتى المدينة المنورة ، وقد تاجل تمديد الخط بين المدينة المنورة ومكة المكرمة بعد ان اجرى تخطيطه واستجلبت المعدات اللازمة له ، ووضعت في المدينة المنورة ، ثم استعملت فيما بعد في تمديد خط فلسطين — مصر خلال الحرب العالمية الاولى .

ادارة الخط الحجازي الادور الاول منذ انشاء الخط حتى سنة ١٩١٨ ..

لقد تقلبت على الخط الحديدي الحجازي منذ تاسيسه ادارات مختلفة يعود السبب فيها الى التطورات السياسية والاعتبارات الدولية التي رافقته طيلة هذه المدة ، فقد كان منذ سنة ١٩٠٠ حتى سنة ١٩٠٨ في دور انشاء ، الا انه في سنة ١٩٠٦ ، الفت ادارة استثمار كان مركزها في حيفا وانتقلت الى دمشق في اواخر عام ١٩١٤ على اثر اشتراك الدولة العثمانية في الحرب العالمية الاولى ، فبقيت فيها حتى نهاية شهر ايلول عام ١٩١٨ اذ انتهى عملها بانسحاب الاتراك ..

الدور الثاني ويبتدىء من تشرين الاول سنة ١٩١٨

تالفت في دمشق حكومة عربية تحت ادارة الملك فيصل شمل حكمها الاراضي السورية والاراضي الاردنية فالفت هذه الحكومة مديرية عامة للخط الحجازي اسرعت في اصلاح الاقسام التي خربها الجيش التركي عقب انسحابه ، فامنت الاتصال بين دمشق — درعا ، ودرعا — عمان ، ولما كانت الاقسام الواقعة بين عمان والجهة الجنوبية قد وقع عليها تخريبات واسعة اثناء الثورة العربية ، فقد الفت الحكومة العربية في دمشق لجنة برئاسة والي دمشق ، المرحوم علاء الدين بك الدروبي للاشراف على اصلاح هذه الاقسام ، فتم اصلاحها حتى محطة معان ، وفي شهر تموز سنة ١٩٢٠ احتل الجيش الافرنسي سوريا وطبقت معاهدة لوزان لتقسيم سوريا بحيث انفصلت اراضي شرق الاردن عن حكومة دمشق التي الفتها السلطات الفرنسية فاصبح الخط الحجازي مقسما على اساس المادة (٦٠) من معاهدة لوزان على الشكل الاتي : —

دمشق — درعا — نصيب : طوله ١٤١ كيلو متر .. ، درعا — الحمة ، طوله ٦٦ كيلو متر تحت اشراف حكومة دمشق .

الحمة — حيفا طوله ٩٧ كيلو متر ، حيفا — خكا طوله ١٨ كليو متر ، عفولة — نابلس — طولكرم طوله ٩٨ كيلو متر تحت اشراف الحكومة البريطانية .

نصيب — عمان — مدوره طوله ٤٣٦ كليو متر تحت ادارة سكة حديد فلسطين .

مدورة — المدينة المنورة طوله ٧٣١ كيلو متر القسم السعودي ..

وقد الحق قسم الحمة — سمخ بالخط السوري بتاريخ ١٥ تشرين الثاني سنة ١٩٢٨ بعد ان دفع الخط السوري ١٢ الف جنيه فلسطيني الى ادارة سكك حديد فلسطين مقابل اصلاح الجسر الحديدي الذي نسفه الالمان في الحرب العظمى الاولى ما بين الحمة وسمخ ، وقد جرى هذا التسليم بناء على الاتفاقية بين الحكومتين البريطانية والافرنسية بتاريخ ٢٣ كانون الاول سنة ١٩٢٠ .

مما تقدم تبين ان القسم الواقع ما بين عمان والمدورة في الاراضي الاردنية ومن المدورة الى المدينة المنورة في الاراضي السعودية ، قد دمر اثناء الحرب العالمية الاولى بواسطة الكولونيل لورنس ، وخلال الايام الاولى للحرب العالمية الثانية ، قام الجيش الابريطاني بتمديد الخط من معان الى النقب البالغ طوله ٤٢ كليو مترا باتجاه العقبة مستعملا لهذا الانشاء بقايا خط معان — المدورة ونظرا للاعتبارات الحربية التي قضت بضرورة انجاز هذا القسم بما امكن من السرعة ، فقد انشىء غير مكتمل للنقاط الفنية المتبعة في اقامة الخطوط الحديدية من حيث التخطيط والمنعطفات وقوة الجسور المنشا عليها .

وقد ذكرنا ان ادارة سكك حديد فلسطين عقب انتهاء الحرب العالمية الاولى عام ١٩١٨ قد اشرفت على ادارة هذا القسم المسمى سكك حديد المملكة الاردنية الهاشمية والبالغ طوله ٣٦٦ كيلو مترا من نصيب الى النقب ، وظل القسم الواقع بين معان — المدورة مهملا ، واستمرت هذه الادارة حتى نهاية الانتداب في السادس عشر من شهر ايار سنة ١٩٤٨ ، حيث انتقلت ادارة لوزارة الدفاع ، فتولى الاشراف عليه ، ضابط بريطاني من قوة الجيش العربي ، وفي اليوم الاول من شهر كانون الثاني سنة ١٩٥٠ انتقلت ادارة الى

البقية صفحة ١١

خاطرة نتائج التوجيهي

بقلم الاستاذ : يعقوب السلطي

ان الطلاب الذين تقدموا لفحص نصف السنة التوجيهي كانوا باعصاب مرهقة وما زالوا كذلك يتلهفون الى معرفة نتائجهم وقد نمى الي ان بعض الطلبة قد استطاعوا بواسطة او اخرى من التوصل باساليبهم الخاصة او بنفوذ ذويهم من معرفة نتائجهم مقدما قبل اقرانهم الامر الذي كما علمت قد اثار سخط المسؤولين في وزارة التربية والتعليم التي اتخذت اجراءات مشددة للحفاظ على كتمانية هذه النتائج حتى يعلن عنها رسميا من خلال مؤتمر صحفي يعقده معالي الوزير نفسه لهذه الغاية ، او باية طريقة اخرى مماثلة .

وهنا اود ان اتساءل لماذا مؤتمر صحفي لاعلان النتائج ؟ وهل تقوم الدول الاخرى عربية او اجنبية بمثل هذا الاجراء ؟ ولماذا كل هذا التشدد في التكتم فهل اصبحت نتائج التوجيهي لطلابنا الاعزاء اسرار عسكرية يخشى عليها من الوقوع بايدي العدو ؟

انني ارى ان لا ضرورة لمثل هذه التصرفات الفريدة في نوعها وان يكتفى فقط بنشرها وبصورة عادية بواسطة المدارس التي ينتمي اليها الطلاب او بنشرها في الصحف المحلية دون ضجة او صخب .

ان مثل هذه الاجراءات تخفف من قلق الطالب وتريحه وتريح اعصابه واعصاب ذويه من جراء طول الانتظار والترقب لسماع المؤتمر الصحفي المعهود .

اننا بحاجة الى الكثير من تقليص هذه العمليات المكلفة التي هي عبارة عن مضيعة للوقت والجهد والنفقات اللازمة لمثل هذه العمليات .

ان تبسيط الاجراءات وما يحوطها من هالات مصطنعة تخفف الضغط عن نفس الطالب وتقلل الكثير من قلقه وتوقعاته النفسية التي كثيرا ما تصاحب كل طالب في اوقات دراسته او فراغه .

السائل يسأل - بقية

وزارة المواصلات ..

املاك وامتيازات الخط الحديدي الحجازي ..

ان الخط الحجازي يملك في الاراضي السورية واللبنانية والاردنية والفلسطينية ، عدا عن المساحات التي يمر بها والتي شيد عليها ابنيته ومرافق استثماره ، عدة عقارات واراضي قد تملكها في العهد العثماني لينتفع من غلتها او لينشىء عليها مرافق استثمار جديدة وكلها مرتبطة بسندات تمليك .

وبالاضافة الى ذلك ، فالخط يملك في الاراضي الفلسطينية امتيازازت وحقوق كثيرة منها : —

١ — امتياز انشاء مرفا وارصفة حيفا وذلك بموجب الفرمان السلطاني المؤرخ في السابع عشر من رمضان سنة ١٣١ « مدروج في الدستور العثماني — مجلد ٥ — صحيفة ٦٣٤ وما بعدها » .

٢ — امتياز استثمار حمامات الحمه بموجب الفرمان السلطاني المؤرخ في ٥ مجادى الاخرة سنة ١٣٢٢ ، والخط يملك نفس الحمامات بموجب سندات تمليك محفوظة .

٣ — امتياز كافة الشلالات الواقعة على مسير الخط الحجازي وعلى مسافة ٦٠ كيلو مترا منه وذلك بموجب الارادة السلطانية المؤرخة في ٨ جمادى الاخر سنة ١٣٢٦ ، وكتاب الصدارة العظمى تاريخ ٩ منه .

٤ — منع اجراء بيع الاراضي المجاورة للخط الحديدي الحجازي على مسافة ١٠ كليو مترات من كل جهة من الخط وذلك بموجب كتاب الصادرة العظمى رقم ٥٧ تاريخ ١٣٢٦٦

استثمار القسم الاردني : نظرا لبعد هذا القسم من الخط الحديدي عن مدينة حيفا مركز ادارة سكك حديد فلسطين سابقا ، ولوقوعه خارج الحدود الطبيعية لفلسطين فقد اعتبر قسما ثانويا واقتصرت ادارته على نظام المحطات الثانية ، وعلى اثر انتهاء الانتداب البريطاني في فلسطين ، ظل موظفو هذا القسم القليلي العدد ، المحدودي الخبرة والصلاحيات ، يداومون على اعمالهم تحت اشراف الجيش العربي الاردني ، وبالرغم من الجهود التي بذلها الجيش العربي لتامين سير العمل ، فانه لم تكن هنالك صيانة كافية للخط والقاطرات والشاحنات وقد لمست الحكومة الجليلة مواقع الضعف والحاجة الملحة لتنظيم امور هذا الخط ورفع مستواه من حيث الادارة والاستثمار الى مستوى السكك الحديدية العالمية فقررت نقل الاشراف عليه وادارته الى وزارة المواصلات ، وفورا اخذت وزارة المواصلات على عاتقها مسؤوليات هذا الخط ، راحت تعمل جادة لاعادة تنظيمه من الناحيتين ، الادارية والفنية على احدث الاسس والانظمة المتبعة في السكك الحديدية الحديثة .

● والسؤال الاخر عن قصيدة المرحوم الشاعر الشيخ فؤاد الخطيب عن الشهيد المجهول ..

يابن نست يعرب كم من موجع دنف
لم تذكريه فلم يجحدك نسيانا
يذود عنك خفي الختل منغمسا
في الهول يحمل ما يرضيك جذلانا
كم خاض — معركة خرساء — دامية
شبت وامعن فيها السيف اثخانا
فلم يجشمك عبء المن منتفخا
بالعجب واحتمل الالام كتمانا
وانت يلهيك عنه الصائحون فما
حبا فتناين اعراضا وهجرانا
يا ويح — جنديك المجهول — منجدلا
على الصعيد سليب الثوب عريانا
قد مات دونك لم يمنن عليك يدا
ولم ينل منك عند الموت اكفانا
مهلا بصبحك والتاريخ يوم غد
سيرفعان غشاء يسدل الانا

من ملف الوثائق السياسية . ؟ !

للحقيقة ، والتاريخ .. وعلى مسيرة التطورات السياسية والاجتماعية ، والاقتصادية يحسن اطلاع الاجيال الحاضرة واللاحقة على ما يستطاع من الوثائق ، والمخططات والبيانات توضح حقائق ما قد جرى ، وجهود من قد سبقنا في مجالات العمل ، والكفاح . والوثيقة المدرج مضمونها في أدناه صفحة من صحائف النضال العربي ، في الاردن ، سعيا الى استكمال اسباب السيادة الوطنية ، والى بلوغ الافضل من الحياة في شتى ميادينها الزرزاعية ، والعلمية ، ثم والى تصويب الاخطاء ، والاغلاط ، وتقييم ما كان سائدا من الاوضاع على هدي التجارب ، والعظات .. والمؤتمر الاردني الخامس الذي انعقد في ٦ حزيران ١٩٣٣ كان له أهمية قومية ، وبروزه السياسي ، وتاريخه في الجهاد من اجل أردن اقوى في مجموعة الاقطار العربية ..

المقررات التي أقرها المؤتمر الاردني الخامس المنعقد في ٦ حزيران عام ١٩٣٣ .

١ ــ تاليف حكومة وطنية ذات مسؤولية مشتركة على اساس الكفاءة والثقة العامة .

٢ ــ تقوم هذه الحكومة بمفاوضات مع الحكومة البريطانية بصورة تضمن حقوق البلاد وسيادتها القومية .

٣ ــ استنكار ما تقوم به الصهيونية من دعايات للانتقاص من حقوق شرقي الاردن تحقيقا لمطامعها الخاسئة ووضع تشريع قاطع لمنع بيع الاراضي لليهود وتعاملهم مع شرقي الاردن باي شكل من الاشكال وان يمنع كل يهودي من الاقامة الدائمة في شرقي الاردن .

٤ ــ الغاء القوانين الاستثنائية لمخالفتها روح التشريع كقانون النفي والابعاد وقانون منع الجرائم وقانون العقوبات المشتركة .

٥ ــ الاستغناء عن استخدام المستعارين في حكومة شرقي الاردن حرصا على الوحدة الادارية .

٦ ــ معالجة ما وصلت اليه البلاد من سوء الحالة الاقتصادية بتنفيذ ما ياتي .

ا ــ اعفاء بقايا الاموال الاميركية لغاية عام ١٩٣٢ .

ب ــ اعفاء القرايا المحلة من كافة الضرائب في هذا العام بنسبة ما اصابها من محل .

ج ــ تخفيف الضرائب والرسوم بوجه عام بصورة تتناسب مع قدرة المكلفين .

د ــ تأجيل ديون المصرف الزرزاعي لمدة يتمكن خلالها المستقرض من تحسين موارده لتسديد هذه الديون ووقف بيع أراضي المديونين للمصرف المذكور .

هـ ــ توسيع راسمال المصرف الزراعي لدرجة يمكن معها اسعاف كافة المحتاجين من الزراع واقراض هؤلاء المحتاجين ما يحتاجونه من اموال لمدد كافية .

و ــ تعديل قانون الرخص على وجه يضمن حقوق الطبقات الفقيرة وحقوق الخزينة معا .

ز ــ ايجاد ساحات عمل للزراع والعمال العاطلين .

ح ــ عقد قرض وافر للقيام بمشروع ري في الغور وتفويض أراضي الغور على الاهلين على أساس الحاجة .

ط ــ اتخاذ الطرق الاقتصادية الناجعة لايجاد أسواق لمنوجات شرقي الاردن .

ي ــ تعميم التشجير في الاراضي الصالحة للتشجير ووضع تشريع يكفل صيانة المزروعات والمغروسات .

ك ــ تحسين اصول الجباية بشكل يحول دون تحميل الاهلين نفقات الجنود والجباة .

٧ ــ اتباع سياسة مالية تكفل الاستقرار المالي في موازنة الدولة لما يشاهد من خلل في الادارة العامة من جراء عدم الاستقرار المالي .

٨ ــ جباية كافة الضرائب من الشركات الاجنبية صاحبة الامتيازات كما تجبى من الاهلين وتقاضي حصص معينة من الشركات الاجنبية لحساب خزانة الدولة على أساس يتكافأ مع استفادة تلك الشركات .

٩ ــ منع التضخم في تشكيلات الحكومة وارجاع هذه التشكيلات الى حدي تناسب مع حاجة البلاد ومقدرتها المالية

١٠ ــ المطالبة باعادة ينابيع الحمة الى ملكية شرق الاردن كما كانت في السابق .

١ ــ تشجيع رؤوس الاموال العربية للقيام بمشاريع عمرانية ولانهاض البلاد اقتصاديا وترجيح الشركات ورؤوس الاموال العربية بالنسبة لمنح الامتيازت الاقتصادية .

١٢ ــ اعتبار الخط الحجازي وقفا اسلاميا كما هو واقع وتسليم ادارة هذا الخط الى لجنة اسلامية لاستثماره والاشراف على شؤونه .

١٣ ــ تنفيذ مشروع الكلية الثانوية التامة الداخلية لما للبلاد من حاجة ماسة لانجاز هذا المشروع مع ابطال مشروع فرض اجور على التعليم الثانوي نظرا لسوء الحالة الاقتصادية

١٤ ــ توسيع نطاق التعليم الابتدائي بصورة تسد حاجة البلاد وتاسيس مدارس للعشائر .

١٥ ــ توحيد الجهود مع البلاد العربية لدرأ الاخطار الاستعمارية والصهيونية وتحقيق مبادىء الوحدة القومية مع السعي لتقرير الاتحاد العربي اللامركزي على قواعد الاتفاق بين حكومات البلاد العربية المجزازة على ان يحتفظ كل قطر بخصائصه الداخلية وشكل حكومته الخاص ، ان اللجنة التنفيذية الاردنية التي عهد اليها السعي في تنفيذ هذه المقرات التي هي الدواء الناجع الوحيد لانقاذ البلاد من الدمار تدعو كل فرد من افراد الامة الى تفهمها جيدا والسعي بكل القوى الى تنفيذها ويد الله مع الجماعة .

اللجنة التنفيذية الاردنية

من هنا نبدأ ..؟ وهذه هي خطة العمل !!

قانون الانتخابات النيابية

● لا بد من تشريعه على أحدث الاصول ، وفق اسلم قواعد الديموقراطية ، مراعين النزاهة المطلقة ، والسرية المطمئنة ، وتسهيل عمليات الاقتراع ، واختصار الاجراءات وتوسيع الدوائر الانتخابية ، واجبارية الانتخاب ، وبمعنى اننا نريد قانونا للانتخابات العامة المنشودة يقوم على ما ياتي:

١ ــ توسيع نطاق الدائرة الانتخابية الحالية بحيث تكون المحافظة بأسرها دائرة واحدة ، حيث ان الدائرة الصغيرة تجعل الناخب يتحكم بالمنتخب حين نجاحه ، وكلما ضاقت احكمت سيطرة المطالب الذاتية ، على خلاف اتساعها ، وسرعة اجراءات الانتخاب ، وفي رايي المتواضع انه اذا ما اريد التمثيل الصحيح الشامل الواعي فلتكن البلاد باسرها دائرة واحدة .

٢ ــ وتبعا لذلك ، ومعه اختصار الاجراءات ، والمدد وجعلها في حدود ال ــ ٢٠ ــ يوما فحسب ، والوعي منتشر واجهزة الاعلام كافية ، والدعاية متوفرة اسبابها ، واهالي اية قرية يريدون ممثلا لمطالبهم ، معبرا عن امالهم من اين كان يكون من قرية شمالية بالنسبة الى الجنوبيين ، او من قرية جنوبية بالنسبة الى الشماليين ، ومن هم سكان اواسط البلاد ، ومع العلم بان اختصار المدد لا يجعل مجالا لشراء الاصوات ، والتلاعب بضمائر الناخبين واخضاعهم للضغوط المادية ، والمعنوية ، والجاهات ، والوساطات ، ويكتفى بالاعلانات ، والمقالات ، والبيانات الانتخابية ، وتسخر الاذاعة ، والتلفزة للمناظرة ، والقاء البيانات ، والخطب .

٣ ــ واجبارية الاقتراع امر لا بد منه ، وهو أمر يعود على ممارسة الحقوق ، واداء الواجبات ، ومن لا يكلف نفسه عناء الذهاب الى صندوق الاقتراع لا يحق له ان ينتقد النائب الذي لم يقترع له ، او لغيره ، وتكون الاجبارية هذه تحت طائلة المسؤولية .

٤ ــ ويسهل الاجبارية المتحدث عنها في الفقرة السابقة بالاكثار من صناديق الاقتراع في الاحياء ، والشوارع العامة وبحيث لا يتاخر المقترع عن الادلاء بصوته في الصندوق القريب من منزله ، او مكتب عمله ، او متجره ، او مزرعته ، او مصنعه ، وفي اماكن الاقتراع هذه غرف سرية ليتمتع المقترع بالحرية التامة .

٥ ــ وكل ما ذكر تسهله « البطاقة الانتخابية » على هدي من « دفتر العائلة » يقدمها المقترع الى مأمور الاقتراع ليدقق فيها ، ثم يختمها خاتم تاريخ الاقتراع للسنوات الاربع والاقل او الاكثر ، وتعاد العملية عند كل انتخاب .

تنزيل العمر المسموح به

وتابعا لما قد ذكر آنفا فان انتشار الوعي ، والتعليم والعناية بالصحة العامة تجعل من هم في السادسة عشرة قادرين على ممارسة حقوقهم ، وواجباتهم السياسية ، فعليه يقتضي السماح لمن هم في سن السادسة عشرة بممارسة حق الاقتراع دون الترشيح .

والمراة الاردنية

ليس في الدستور ما يمنعها من ممارسة حق الترشيح وحق الاقتراع ، والاردنيون ، وليس الذكور وحدهم متساوون في الحقوق ، والواجبات ، بل الكل سواسية ، والمراة الاردنية اصبحت وزيرة ، ثم هي المحامية اللامعة ، والطبيبة الماهرة ، والكاتبة الاديبة ، والشاعرة المجيدة ، وهي طليعة الحركة التطوعية الخيرية ، واستاذة الجامعة ، ومديرة مكتب الاعمال ، وهي في المناظرات ، والحوار ، والنقاش مبرزة لا يقال مطلقا بانها متخلفة عن المساواة مع الرجل في العلم ، والمعرفة ، والشؤون السياسية العامة .

وبعد ذلك ؟

يصار الى انتخابات عامة هي التي وفق ما قد نوهنا به ترسل الى الندوة النيابية ممثلي الشعب بحق ، وصدق ، وهم عليهم ان يضعوا الخطط بالتعاون مع السلطة التنفيذية نقف في وجه الاعداء ، ونعرف كيف نصادق الاصدقاء ، ونتعاون معهم في حدود المصالح المشتركة ، وهي اي الخطة : ــ

● التي ننتقل بالتعلم من الكمي الى النوعي ، ونفيد من الطاقات التعليمية ، والقدرات العلمية ، والكفايات الثقافية في ارساء قواعد نهضة علمية شاملة تعنى منذ البداية ، ومع السنة الاولى من الالتحاق بالمدرسة بالفتوة ، والكشفية ، والرياضة البدنية ، والموسيقى ، والاناشيد المدرسية الوطنية والتدريب المهني ، وتعطى الاولويات للتراث الاسلامي ، والتعليم الديني ، وللغة العربية والتاريخ الماجد .

● والتي نضع الخطة الزرزاعية الحكيمة المسترشدة بالتجارب ، وبالتطور العلمي ، وحاجات البلاد ، والاعتماد على النفس ، وواضعة الحلول لمشاكل ــ التسويق الزراعي وانجراف التربة ، وتحريج السفوح ، والجبال ، والعناية بالاسمدة ، والاعلاف ، والمراعي ، واجبارية التعاونيات الزراعية ، والاكثار من المشاتل للغراس المثمرة ، وهي الخطة التي تؤمن الاكتفاء الذاتي على الاقل تبني السدود ، وتقوي مصادر المياه ، وتقاوم « ملوحة التربة » والافات الزرزاعية ، وتنشط المزارعين ، الى غير ذلك من الامور الزراعية الهامة ومنها الاشراف على ــ الانماط الزرزاعية ــ ومراقبة الري وعدم الاسراف بالمياه ، وهي اي الخطة المنشودة بحاجة الى الاخلاص ، وعمق الشعور بالمسؤولية

● وكذلك الامر بالنسبة الى الصناعة ، وحماية الجديدة منها ، ومراقبة الصنع ، والاسعار ، والاقلال من الصناعات التحويلية ، وانشاء شركة كبرى ــ اهلية ــ حكومية تقوم بصناعة كل ما هو غير موجود لدينا من الصناعات الخفيفة ، والتي لها صلة بالمواد الغذائية بالدرجة الاولى .. ثم والاهم من هذا كله توزيع الصناعات على مختلف انحاء البلاد لتسهم بالنهضة الشاملة ، ومن اجل ان تخفف من مشكلة الهجرة القروية الى المدن .

● والخطة السياحية من الخطة العامة لا بد من اعطائها اولويات التفكير ، والتنظيم ، والتنفيذ وبلدنا ــ متحف العالم ــ ومناخاته المتعددة ــ معتدلة ، وباردة ، وحارة ــ وقلاعه الاموية الاسلامية ، واطلاله التاريخية ، وفسيفساؤه الزاهية البهية ، واضرحة الانبياء ، وقبور الشهداء ، والمواقع التاريخية ، وبتراء ، ورم ، ومادبا ، وام قيس ، وقلعة عمان ، ومدرجها ، وسباغه وام الجمال ، وبيت راس ، واربد ، وايدون ، وجرش ، والمدن اليونانية العشر ، والمخيط ، وجلعاد ، والربض ، والشوبك ، والكرك ونبو ، والقسطل ، ونويجبس ، والازرق ، ومحل وغيرها ، وغيرها ، ثم المياه المعدنية ، والصحية في « عفرا ، الزارا ، ماعين ، الازرق ، ابو ذابلة ، والمخيبة ، والشلالة ، والضليل » وغيرها ثم جبال عجلون ، والسلط ، والمصايف، والمشاتي ، والطريق الى مكة المكرمة ، والطريق الى

البقية صفحة ١٤

من هنا نبدأ ـــ بقية

القدس الشريف وغيرها تجعل من الاردن بلدا سياحيا لا بد مع وضع الخطة العاجلة للاستفادة من هذه الثروة الهائلة ، وتقتضي شبكة المواصلات والاستراحات ، والحدائق العامة والفنادق الصغيرة ، وترميم الاثار ، واصلاحها .. تقتضي خطة عشرية يشارك فيها افراد القوات المسلحة ، والطلاب والخبراء ، والموظفون وغيرهم .. خطة تطبع المطبوعات الموسعة ، وتدرس ، وترمم ، وتنشىء العمران ، وتستقبل الضيوف ، وتؤمن للزائرين والسائحين الراحة ، والحصول على ادق ، واوسع المعلومات .

وخطة الاصلاح المنشودة خطة اهل الراي ، والفكر ، والعلم ، والسياسة ، والانتاج يجتمعون مرة ، وثانية ، وثالثة ، ورابعة والى ما شاء الله يضيفون التحسينـــات ويعدلون ويبدلون على هدي من التجارب ، وبلدنا مركـــز الثقل في البلاد العربية ، واهله اهل الاصالة ، وقد بلغ درجة بالغة من التعليم ، والمطلوب منه ان يعمل كل ابنائه في اطار ــ ميثاق عام ــ يلتزم به الجميع يجمع الكل على المحبة ، والالفة ، والمودة ، وتبادل الثقة ، والتعاون على ما فيه خير البلاد ، والعباد ، وكل مواطن مسؤول .. وكل مواطـــــن خفير ، وكل مزارع مخلص لزراعته ، وكل تاجر امين ، وكل صانع متحمس لصناعته ، والعامل ، العامل عليه مسؤوليات جسام ان يكون وفيا لعمله ، بارا بوطنه ، يتقن ما يوكل اليه اتقانا تاما ، واخلاصه ، او عدم اخلاصه ينعكس على الوطن وبقدر ما يؤدي واجبه على النحو الافضل فالخير لبلده .. والى اعداد قادمة .

امنية كل فتاة ، الزواج ، والعيش

كثيرات يقعن في دوامة ما بعد الزواج .. وقليلات منهن اللواتي يتكيفن مع واقعها .. فالسعادة وقد اثبت دستور الزواج ذلك انها لا تكمن بالمال ، ولا بالجاه ، ولا بالحيـــاة الاجتماعية الصاخبة ، وانما تكمن بالحب والمحبة ، والوفاء والاخلاص والعطاء والتضحية .. عندها تكون السعـــادة الدائمة ، والحياة الخالية من الشوائب .

نازك اسكندر الحلو
الزرقـــاء

من الوطن العربي الكبير .. ؟

● الجمهورية الموريتانية الاسلامية تنسق سياستها مـــع الجمهورية الجززائرية .. وتظل على الدوام ترقب اهتمامات الحكومات العربية باقتصادها ، ومشاريع تطويرها الـــــى الافضـــل .

● والمملكة المغربية تحسنت علاقاتها الاخوية مع الجمهورية العراقية ، وما قيل على السنة بعض المسؤولين في البلدين عن نمو علاقات التعاون يبعث على السرور .. وفي المغـــرب معارضة بناءة ، وصحافة ادبية جيدة ، وتنفيذ لسلسلة مـــن مشاريع التنمية ، والسدود الزراعية ، والبلد بلد خيرات ، وثروات ، والحزبية السياسية ناشطة ، والموقف السياسي القومي بصورة عامة متزن ، والاهتمام به من الشرق ، ومـــن الغـــرب بارز .

● والجمهورية الجزائرية تطور علاقاتها العربية الـــى الاجود ، والمسيرة تتجه الى الوحدة الوطنية المنيعة ، ومشاريع النفط ، والحديد ناجحة ، والغاز الجزائري رائج في الاسواق العالمية ، وانتاجه غزير ، والتعريب يسير على هدى ، والحزب الحاكم يقوم واقعه على هدي من التجارب الماضية ، والزراعة بدات تتجه الى الصواب ، والصناعات تتزايد ، والقيادة الحاكمة في سداد راي ، وبعد نظر .

● وتونس الخضراء ، رغم مواردها المحدودة تجتـــاز الصعاب ، ومركز الجامعة العربية فيها ابرز اتزان المسؤولين التونسيين الذين هم مع الجماعة باعتدال ، وشعور بالمسؤولية والتجربة الاجتماعية الاشتراكية ناجحة ، مثل نجاح السياحة وارتفاع شان السياحـــة .

● والجماهيرية العربية الليبية تتضاعف مواردها ، وتستقر شؤونها ، وتسخو في دعم الحركات النضالية ، والانسانية ، والاسلامية ، وحماس الشعب شديد في نصرة القضايا العربية والمشاريع على قدم ، وساق ، والمطلوب مزيد العمال فـــي مزارع الزيتون ، وان لا يكون تقدم الصناعة علـــى حساب الزراعـــة .

● وجمهورية مصر العربية نظل نرجو لشعبها الشقيق كل تقدم وازدهار ، وهو الاشقاء نريدهم على الدوام في طليعة المكافحين من اجل امة عربية واحدة اسلامية ذات رسالـــة خالدة مذكرين هنا بصلاح الدين ، والمظفر قطز ، والظاهـــر بيبرس ، والاشراف قلاوون وغيرهم وغيرهم من ابناء مصـــر والعروبة والاسلام حققوا لهذه الامة الامجاد ، وردوا الغزاة خائبين مدحورين ، مذمومين ، وهذه الاعداد الكبيرة مـــن اخواننا العمال المصريين الذين هم يبرزون في الاعمال ، والمهن والصناعات في مختلف اقطار العروبة ، وفي العراق والسعودية وبلدان الخليج والاردن وغيره .. اخواننا عمال مصر الكنانة لهم ما لنا ، وعليهم ما علينا رغم القطيعة السياسية التي املتها خطيئة الرئاسة المصرية تلك الخطيئة التي جعلت العـــرب عربين ، وسببت هذه الثغرة في الجبهة العربية التي لو ظلت متكاتفة متساندة لذللت امامها كل العراقيل ، والصعاب .

● والسودان بلد الزراعة ، وذو الطاقات البشرية الهائلة كان الله في عونه وهو يحتوي اخوانه اللاجئين الاريتريين مثلما هو معرض لدسائس من بعض جواره ، واعدائه ، بانتظار الدعم المالي العربي يفجر ثرواته ، ويبرز خيراته ، ويجعله دقل الزراعة العربية الواسع يسد كل حاجاتها من اللحوم ، والخضار ، والفواكه ... السودان هذا بانتظار الخطـــة العربية المدروسة لاستثمار ارضه ، والافادة من موقعه ، ومناخه الملائم للزراعات الواسعة .

● واليمنان السعيدان ــ اليمن السعيد الواحد الغيورون فيهما كالغيورين في كل ارجاء الوطن العربي ينتظرون اتحادهما اتحادا كاملا ، وارضهما منطلق الحضارات الزاهرة ، واذا ما تيسر لليمن كل اليمن الاستقرار فهو قوة عربية ضاربة علـــى شواطىء مضيق باب المندب ، والبحرين العربي ، والهندي ، وبانتظار تحقيق هذا الهدف ــ الحلم فاننا نرجو للبلديـــن العزيزين الاستقرار التام ليستطيعا النهضة السريعة الشاملة

● والمملكة العربية السعودية ــ تعمل في كل مجال .. للعرب ، وللمسلمين قاطبة ، والسياسة حكيمة ، ومساندة قضايا العرب فعلية ، والمشاريع جبارة ، وناتج البترول الى ازدياد ، ومثله املاح ، ومعادن اخرى كلها لصالح البلد العزيز ينهض نهضة جبارة في كافة المجالات العلمية ، والثقافية ، والمالية ، والاقتصادية ، والراعي صالح امين ، والامال كبار في ان تتحقق للبلد الشقيق كل اماله في خدمـــة العرب ، والمسلمين كافة .

● واقطار الامارات العربية المتحدة ــ تخطو خطـــوات موفقة ، وسريعة الى الامام .. وستصدر في « دبي » صحيفة « البيان » اتخذت لاصدارها الاجراءات المناسبة ، وتاسست لها هيئة كتابية ، وصحافية ، وادارية ممتازة ، وسيكـــون للجريدة اياها صدى في العالم العربي لا سيما وقد حشدت الجهات المشرفة عليها .. حشدت الاقلام وكتابها ، وادبائها ، وراس المال وفير ، والادمغة ، والاقلام التي سيوكل اليها امر تحرير البيان من خيرة الصحافيين ، والكتاب العرب وبوركت كل الجهود التي تبذل من اجل القراءة ، والقارىء العربي ، وبوركت اقطار الامارات الناهضـــة .

● وسلطنة عمان تقفز قفزات واسعة نحو اهدافها المرجوة في نهضة التعليم ، وتطوير المجتمع ، والزراعة في الجبـــل الاخضر ممتازة ، والعمران انتشر ، والبنيان ازدهـــر ، والاستقرار ظاهر ، وعلى بركة الله .

● وامارة البحرين ، وسياسة حاكمها الرشيدة ، وحكومتها المثقفة ، وشعبها الاصيل مبعث اعتزاز ، ونرجو اللـــه ان تتحقق لهذا البلد الشقيق كل اسباب التقدم ، وهم هناك ونحن معهم هنا بانتظار الجسر الذي سيوصل الى المملكة العربية السعودية ، مثلما ننتظر معهم مشاريع الميناء ، والمزيد مـــن الفنادق ، وتطوير مشروع الالومنيوم ، وغيره من المشاريع المفيـــدة .

● الكويت ــ وقد بلغ الذروة في النشاط الاقتصادي على المستويات العالمية ، وهو اي الكويت يخطو كل يوم خطوة الى الامام بنظرة واسعة شاملة الى المستقبل ، واهتمـــام بمصالح المواطنين ، ومن الله التوفيق ، مشيدين بنهضـــة الصحافة ، وحرية الراي في الكويت الذي صارت صحافته في طليعة صحافة العالم العربي ، ومجلة العربي هي الرائد .

● والجمهورية العراقية صارت في السنتين الاخيرتيـــن مضرب الامثال ، فالاعمال الحكومية تسير بدقة ، واخلاص ، والمراقبة شديدة حازمة ، والابواب مفتوحة لكـــل العرب ، والمشاريع لا حصر لها ، وبغداد العاصمة العريقة تشهد فيها كل يوم ندوات ، ومؤتمرات عربية ، واسلامية ، وعالمية لخير المجموعة العربية ، ولصالح القضية الفلسطينية ، والتطلع الى النهضة الزرزاعية بارز ، والصناعات تنتشر ، والاسعار معتدلة ، واسباب المعيشة الى رخاء ، والارض معظم الارض صالحة للزراعة ، مع ما ذخرته من النفط الغزير ، وكـــل

البقية صفحة ١٦